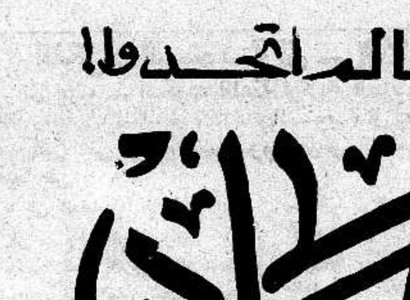
يا عمال العالم اتحدوا!



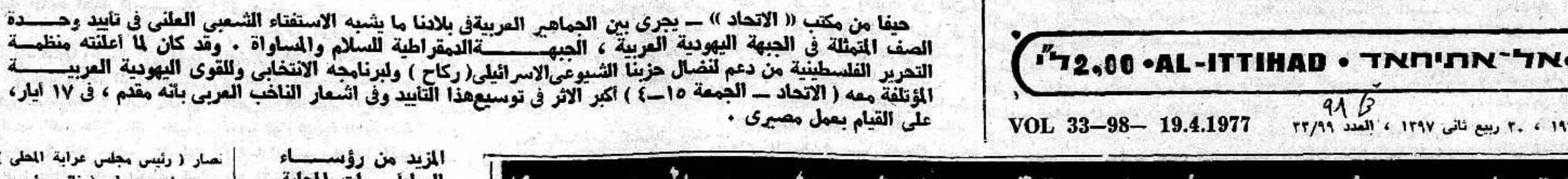
الاتحاد

الثمن ٢٠٠ ل.إ • AL-ITTIHAD • אל־איתיחאד

الثلاثاء ١٩ نيسان ١٩٧٧ ، ٣٠ ربيع ثاني ١٣٩٧ ، العدد ٣٣/٩٩ — VOL 33—98— 19.4.1977

شعبنا يقف على مستوى الأحداث المصيرية!

المزيد من رؤساء السلطات العربية يؤيدون قائمة الجبهة اليهودية العربية



رئيس مجلس باقة يؤيد الجبهة ـ عدوان بوليس هيلل يرتد على أصحابه ! مثقفو عرابة وطلابنا في الخارج يؤيدون الجبهة • فرعان للجبهة في كفر ياسيف والبعنة

حيفا من مكتب « الاتحاد » ـ يجرى بين الجماهير العربية في بلادنا ما يشبه الاستفتاء الشعبي العلني في تأييد وحدة الصف المتمثلة في الجبهة اليهودية العربية ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة • وقد كان لما أعلنته منظمة التحرير الفلسطينية من دعم لنضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ولبرنامجه الانتخابي وللقوى اليهودية العربية المؤتلفة معه (الاتحاد ـ الجمعة ١٥ـ٤) أكبر الاثر في توسيع هذا التأييد وفي اشعار الناخب العربي بأنه مقدم ، في ١٧ أيار، على القيام بعمل مصيري •

المزيد من رؤساء السلطات المحلية

وعلى رأس هذا التأييد تأييد المزيد والمزيد من السلطات المحلية العربية في البلاد ومن رؤساء ونواب رؤساء هذه السلطات .

فقد جاءنا من ادارة الجبهة أن سبعة رؤساء ونواب رؤساء جدد قد وقعوا ، في مطلع هذا الاسبوع ، على البيان الذى كان قد أصدره في نهاية الشهر الماضي ١٣ رئيسا ونائب رئيس أعلنوا فيه انضمامهم الى الجبهة وترشيحهم للسيد حنا مويس ، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ممثلا لهم في قائمة الجبهة . وكانت « الاتحاد » قد نشرت هذا البيان وأسماء موقعيه ال ١٣ في عددها الصادر في أول نيسان الحالي .

والرؤساء ونواب الرؤساء الجدد ، الذين وقعوا النداء الان هم :

توفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة)، جلال أبو طعمة (رئيس مجلس باقة المحلي) ، توفيق بصول (رئيس مجلس الرينة المحلي) ، محمد خميس (رئيس مجلس المشهد المحلي) ، محمد عبرى نصار (رئيس مجلس عرابة المحلي)، محسن نيب عسلي (نائب رئيس المجلس المحلي في كفر قرع) ، قاسم فريد غانم (رئيس مجلس المغار سابقا) .

وبذلك يصل عدد الرؤساء ونواب الرؤساء ، الذين وقعوا على بيان الانضمام الى الجبهة وترشيح حنا مويس عنهم في قائمة الجبهة ، عشرين رئيسا ونائب رئيس .

رد على تزوير المعراخ وقوائمه

وخلال هذا التأييد المتعاظم للجبهة تتكشف أضاليل « المعراخ » الحاكم وصحيفته « الانباء » وتزويرات قائمة « المعراخ » التقليدية « العربية » التي يرئسها سيف الدين الزعبي . فقد تبين ان هذه القائمة وضعت رئيس مجلس الرينة المحلي ، توفيق بصول ، في المكان ال ٥٤ دون علمه . وها هو الان يعلن انضمامه الى جبهتنا ويستنكر هذا التزوير الوقح . وليس من المستبعد ، أبدا ، أن يكون هذا هو حال العديد من رؤساء السلطات

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٢ ـ

اضرابات ومظاهرات في « يوم السجين » بقيادة الفهود السود

تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ شارك الالوف من سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب والقدس وغيرهما في مظاهرات تضامنية مع السجناء اليهود والعرب في سجن شطة والرملة المضربين اضرابا عاما بمناسبة « يوم السجين » الذي دعت الى احيائه منظمة الفهود السود ، يوم اول امس الاحد •

ففي القدس نظمت مظاهرة امام وزارة الشرطة طالب فيها المتظاهرون بتحسين ظروف السجناء اليهود والعرب ودفع اجور كاملة لهم مقابل العمل الذي يؤدونه داخل الاسوار وباعطائهم حق التصويت في الانتخابات • وفي تل ابيب شارك اكثر من الف شخص من حي « هتكفا » في مظاهرة ضخمة رفعت فيها شعارات تؤكد المطالب آنفة الذكر • وقد تعطلت حركة السير في الحي •

وفي سجن الرملة كان الاضراب شبه تام بينما في سجن شطة شمل الاضراب جميع السجناء اليهود والعرب على الرغم من زج قادة الاضراب في الزنازين •

هذا وابرقت منظمة الفهود السود الى الصليب الاحمر الدولي والى وزير الشرطة مطالبة بالتدخل لوقف عمليات التنكيل ضد السجناء قادة الاضراب •

القادة السوفييت في استقبال الرئيس السوري



الاتحاد السوفييتي وسوريا يؤكدان عزمهما على توطيد الصداقة والتعاون بين العرب والسوفييت

موسكو ـ وصل الى موسكو ، في زيارة رسمية قبل ظهر أمس (الاثنين) ، الرئيس السوري حافظ الاسد • وكان في استقباله في المطار ليونيد برجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس رئاسة السوفييت الاعلى واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي • وكان المطار مزدانا باعلام الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي • وتصدرت باب المطار يافطة كبيرة كتب عليها : أهلا وسهلا بالصديق العزيز حافظ الأسد •

وبعد أن استعرض الرئيس السوري حرس الشرف لحامية المطار ورحب بالسفراء المعتمدين في موسكو وسلم عليهم وعلى ممثلي شغيلة العاصمة وعلى الطلبة السوريين الذين جاءوا الى المطار توجه الى المقر المخصص له.

ومن المتوقع أن تتركز محادثات الطرفين التي سوف تدور في الايام القليلة القادمة ، حول موضوعين : أولهما احتمالات تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وثانيهما تقوية العلاقات الطيبة بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

وقد أبرزت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » أنباء زيارة الرئيس السوري وذلك بأن خصصت الصفحة الاولى لصورة الزعيم السوري ونبذة عن تاريخ حياته . كما أبرزت



الصحيفة بيانا يفيد بانه من المأمول أن توطد هذه المباحثات علاقات الصداقة السورية السوفييتية وذلك لصالح تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

هذا وكانت صحيفة « الثورة » السورية كتبت ، في عشية زيارة الرئيس الاسد لموسكو ، أن هذه الزيارة من شأنها أن تخدم تعميق عرى الصداقة بين البلدين . وأكدت الصحيفة أهمية تأييد الاتحاد السوفييتي ، الثابت للشعوب العربية . وأشارت الى ما قدمه الاتحاد السوفييتي من تأييد سياسي وعسكري واقتصادي شامل ، خصوصا ابان حرب تشرين ١٩٧٣ ، مما أعاد للعرب الثقة بقواهم وأظهر قدرتهم القتالية . وأشادت الصحيفة بالموقف السوفييتي من التسوية في الشرق الاوسط وأكدت عزم سوريا على صد كل المحاولات الرامية لالحاق الضرر بتعاونها مع بلدان المنظومة الاشتراكية.

هذا وأذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » في برقية لها أول أمس ، أن الاتحاد السوفييتي بدأ عام ١٩٧٦ في مساعدة الخبراء السوريين على استغلال حقل جديد للبترول في الجزء الشرقي من سوريا . وسيتم نقل هذا البترول حتى ميناء طرطوس بواسطة خط أنابيب . وتم ، من جهة اخرى ، بناء ٥٠ مؤسسة صناعية أو يجري بناؤها في سوريا بمساعدة الاتحاد السوفييتي . وهي تمتد أيضا الى مجال الري وتوليد الطاقة .

وأضافت الوكالة أن الاتحاد السوفييتي ساعد سوريا على توسيع شبكة السكك الحديدية فيها . وأسهم السوفييت ، أيضا ، في بناء مصنع لتوليد الطاقة على نهر الفرات يقوم بتزويد مدينة دمشق باحتياجاتها من الكهرباء ووضع نظام للري .

نابلس تصفع كهانا على قفاه!

اضراب عام في نابلس ردا على وقاحة فاشية بحماية الاحتلال..

النواب الشيوعيون يتهمون بيرس بالمسؤولية عن عدوان الراب كهانا

نابلس ـ لمراسلنا ـ اضربت مدينة نابلس ، أول امس ، وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم واغلقت المحال التجارية والحوانيت ابوابها وذلك استنكارا لمحاولة الحاخام العنصري الفاشي مئير كهانا وجماعته اقتحام بلدية نابلس والقيام باعمال استفزازية تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال وبتشجيع منها .

وكان هذا الحاخام المهووس قد ارسل برقية الى رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، قبل بضعة ايام اعلن فيها انه سيزور نابلس للتعرف على « جيرانه الجدد » !. ثم صرح في وقت لاحق ان الهدف من زيارته بالاضافة الى « التعرف » هو « بحث امكانية استيطان اليهود في قلب نابلس مدينتهم القديمة » !

وقد رد الشكعة على برقية كهانا باعلان السخط الشديد نيابة عن نفسه وعن اهالي نابلس وطلب من سلطات الاحتلال الوقوف في وجه الصفاقة الاستيطانية والحيلولة دون قدوم كهانا الى المدينة .

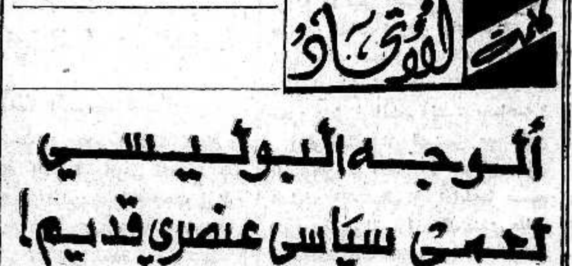
الا ان سلطات الاحتلال ردت بان موضوع كهانا شخصي ولا يمكن التدخل فيه !

وامام هذا التشجيع ، الذي لقيه كهانا من سلطات الاحتلال ، جاء صباح اول أمس الى دار البلدية برفقة عدد من اعوانه . وكانوا جميعا مدججين بالسلاح وحاولوا الدخول بالقوة وهم يصرخون صراخا هستيريا : « هذه الارض ارضنا وبلادنا » ! ولكن حراس وموظفي البلدية منعوهم من الدخول . وقد تجمهر مواطنو نابلس واخذوا يهتفون بعروبة فلسطين . وقد نال كهانا صفعة على وجهه اضطر بعدها ، ومن معه ، الى الانسحاب بين استهزاء المواطنين واستنكارهم الشديد لهذه المحاولة الاستفزازية الوقحة .

والغريب ان قوات الجيش وصلت الى مداخل دار البلدية بعد طرد كهانا !

النواب الشيوعيون يتهمون بيرس

هذا ووجه النواب الشيوعيون ، فلنر وطوبي ولفنبراون وزياد ، الاتهام الصريح الى وزير الامن شمعون بيرس على « السطو الاستفزازي المسلح الذي قامت به عصابة كهانا في نابلس». وجاء في البرقية ، التي أرسلوها اليه مساء أمس . « اننا نتهمك ، بصفتك وزير أمن ، بهذه المؤامرة التي نفذها رجال كهانا لاهداف سياسية من خلال الرغبة في ضم الضفة الغربية والتخريب على جهود السلام » .



كلمة الاتحاد

الوجه البوليسي لعمى سياسي عنصري قديم!

رفضت وزارة رابين (وزارة بيرس !) تعيين لجنة تحقيق رسمية في العدوان البوليسي الدموي على أهالي باقة وجت في يوم الارض الثاني (٣٠ آذار الماضي) •واكتفت بما أعلنه وزير البوليس أمامها ، شلومو هيلل ، بأنه اجتمع بوفد من اهالي القريتين وأبلغهم بأن البوليس كان ملزما بأن يتصرف كما تصرف وذلك لقمع ما أسماه « عرقلة النظام » !

وأما الوزير المبامي (فكتور شمطوب) ووزير الليبراليين المستقلين (موشي كول) ، اللذان اقترحا تأليف لجنة التحقيق ، فقد اكتفيا برفع يديهما تأييدا لاقتراحهما بينما بقية الوزراء ، وعن بكرة أبيهم ، صوتوا ضد الاقتراح وأسقطوه متوهمين أن « الموضوع » قد انتهى !

ولكن « الموضوع » لا يمكن أن ينتهي • انه موضوع مصيري يخص شعبا بأسره في وطنه ويمس ، في الصميم، مستقبل العلاقات بين الشعبين •

فهذه هي المرة الثانية ، منذ مجزرة كفر قاسم ، التي تقترف فيها قوات «الامن والنظام» عدوانا عنصريا شاملا ، « بوغروما » ، على جماهير عربية من مواطني الدولة لا لسبب سوى أنهم عرب • وهذه هي المرة الثانية التي تستخف بها أعلى سلطة في البلاد ، الحكومة ، بالرأي العام المحلي والعالمي وترفض تأليف لجنة تحقيق • لماذا ؟ لان الضحايا هم عرب ؟

اننا لا نفهم من هذا الاستخفاف العنصري سوى أن المسؤولين يبيحون مثل هذه الاعتداءات ـ « البوغرومات » ـ لا في الماضي فقط بل في المستقبل أيضا • فلو جرى تحقيق في أحداث يوم الارض الاول ، والتي وقع فيها ستة شهداء، لما تجرأ المسؤولون عن بوليس السيد هيلل أن يقدموا على عدوانهم الدموي الاخير في باقة وجت • ان رفض تأليف لجنة تحقيق ، وللمرة الثانية ، هو أمر خطير جدا يستدعي من كل العقلاء وذوي النظر البعيد في اسرائيل عدم الاكتفاء امامه برفع الايدي أو بالاحتجاج التظاهري الانتخابي

ـ البقية على صفحة ٦ ع٧ ـ

واشنطن تجند المرتزقة الى زائير!

السوفييت يحذرون العرب من مؤامرة إمبريالية لشق الصف العربي الأفريقي

سوريا والعراق والجزائر وليبيا تستنكر التورط المغربي السوداني المصري ! مؤامرة لالهاء العرب عن تحرير أراضيهم والافارقة عن روديسيا !

نيويورك ـ كشفت صحيفة « نيوز دى » الامريكية الصادرة في نيويورك ، في عددها أمس الاول ، النقاب عن أن المخابرات الامريكية المركزية تشجع تجنيد المرتزقة من الولايات المتحدة وبريطانيا لترسلهم الى زائير لمقاتلة الثائرين في اقليم شابا مع نظام الجنرال موبوتو •

وذكرت الصحيفة أن المرتزقة يجرى تجنيدهم في عواصم أوروبية غربية اخرى . ويرسلون من بروكسل ، العاصمة البلجيكية ، الى مناطق القتال مباشرة .

وكانت « الجبهة الوطنية لتحرير الكونغو » ، التي تقود قوات الثائرين في اقليم شابا ، قد اصدرت بيانا أعلنت فيه أن ثوارها ألحقوا خسائر كبيرة بقوات الجنرال موبوتو والمرتزقة الذين يحاربون معه والقوات المغربية التي زج بها الملك الحسن في الصراع الملتهب في زائير . وأعلنت الجبهة أن طيارين فرنسيين يقودون الطائرات العسكرية المقاتلة الفرنسية والايطالية الصنع من طراز « ميراج » ، التي تغير على مواقع الثوار في اقليم شابا .

وسبق ان كشفت الصحيفة البريطانية ، « جارديان » ، النقاب عن قيام طائرات نقل عسكرية مصرية بنقل قوات سودانية الى مناطق القتال في اقليم شابا .

هذا واعلن الناطق الرسمي باسم حكومة موبوتو أن قوات حكومة زائير قامت بهجومها الواسع المتوقع على مواقع الثوار في منطقة كولودزي الغنية بمناجم النحاس ، تساعدها في ذلك القوات المغربية التي يزيد عددها عن ١٥٠٠ مقاتل . واعترف هذا الناطق أن القوات الحكومية لم تحرز تقدما في هجومها الاول . وذكر المراسلون الاجانب أنهم شاهدوا طائرات الهليكوبتر تنقل الجرحى من مناطق القتال ، الذى قالوا انه كان قتالا ضاريا .

وبينما تلتهب المعارك في اقليم شابا، وتعمل أوساط الحلف الاطلسي الامبريالي على تجنيد المرتزقة وارسال المعدات والمساعدات المالية لانقاذ نظام الجنرال موبوتو الموالي للغرب الامبريالي ، تتسع حملة الاحتجاج العالمية على التدخل الامبريالي في شؤون زائير الداخلية . وتتسع هذه الحملة الاحتجاجية بشكل خاص في العالم العربي وفي بلدان مثل فرنسا والولايات المتحدة . ولقد ذكر أن الحكومة السورية أعربت عن استيائها للتورط المغربي ـ المصري ـ السوداني في أحداث زائير . وكانت حكومات العراق والجزائر وليبيا قد شجبت بشدة ارسال

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٦ ـ

« الرئيس » بيرس يشمر عن ساعديه :

« لن نتخلى عن الانعزاليين » !
« لا عودة الى حدود ٦٧ » !

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ لم ينتظر شمعون بيرس تسلم مهام الحكم ، رسميا ، بل كشف حالا عن مخططه الهادف الى التخريب على جميع مساعي السلام .

ففي لقاء برنامجي مع صحيفة « هآرتس » (الجمعة ١٥ الجاري) حدد اهدافه العدوانية بصراحة استفزازية .

وبخصوص الجنوب اللبناني لم يكتف بالتذرع بما يسميه « أمن اسرائيل » لتبرير تدخله هناك بل اضاف اليه اختراعا جديدا وهو « آمن » ما يسميه « القرى المسيحية » في جنوب لبنان . فصاح : « ان مصيرهم ، بالتأكيد ، يعني اسرائيل . لن نتخلى عنهم . لن ندير لهم ظهورنا » !!

وأما بالنسبة الى التسوية العامة فقد اعلن انه « من الضروري ان نوضح للادارة الامريكية انه يوجد اجماع قومي في اسرائيل على عدم العودة الى حدود عام ١٩٦٧ وعلى ضرورة المحافظة على وحدة مدينة القدس » !

وبعد ذلك عاد وطالب الدول العربية بما أسماه « التنازلات المتبادلة » !

واوضح « الرئيس » الجديد انه يفضل مفاوضة كل دولة عربية على حدة مبديا ثقته بأن مثل هذه المفاوضات المنفردة من شأنها ان تنجح أي ان تقود الى استسلام الدول العربية « خطوة فخطوة » ..

وفي الختام ـ دام فضلكم ـ اعلن « الرئيس » الجديد انه سيجمد مساعي السلام ، وانه « لا فائدة من السفر الى واشنطن الان » ، حتى « ينال الثقة ـ بعد الانتخابات ـ من الشعب » ..

فهل هذا هو المخطط ، اذن ؟

السؤال موجه الى جميع الاطراف !

ربع مليون ليرة غرامة على ليئا رابين

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حكم قاضي محكمة مركزية هنا ، أمس الاول ، على السيدة ليئا رابين (زوجة رئيس الحكومة اسحق رابين) بدفع غرامة قدرها ربع مليون ليرة لحيازتها نقد اجنبي بصورة غير مشروعة في مصرفين امريكيين في واشنطن وفي بيتها ايضا .

وجدير بالذكر ان حد العقوبة الاقصى في حالات كهذه يصل الى السجن لمدة ٣ سنوات . ولكن القاضي أخذ في حسابه ما ألم بالعائلة من انهيار سياسي وهو في حد ذاته عقاب ايضا .

ورفض القاضي طلب محامي الدفاع بتخفيف الحكم قائلا ان جريمة السيدة رابين خطيرة بشكل خاص حيث انها زوجة رئيس الوزراء ويجب ان تكون قدوة حسنة للغير . كما انه لا يعقل ان لا تكون مدركة طبيعة الجريمة ، خصوصا وانها زوجة الرجل المسؤول الاول عن سياسة البلاد .

بيرس يتسلم الحكم يوم الخميس القادم

القدس ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان يتسلم شمعون بيرس مقاليد الحكم ورياسة الوزارة بالوكالة بعد « يوم الاستقلال » ، أي بعد يوم الخميس القادم ٢١ الجاري . وذلك بعد ان قرر رئيس الحكومة الحالي ، رابين ، « أخذ عطلة » الى ما بعد انتخابات الكنيست نزولا على طلبات من وزراء حزبه .

هل يستمر الهدوء في جنوب لبنان ؟

عمليات الكتائبيين العسكرية تتقرر في الاركان الاسرائيلية !

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أخذ حكام اسرائيل ، مؤخرا ، يتحدثون بصراحة عن وجود علاقات وثيقة بينهم وبين القوى اليمينية في جنوب لبنان . فقد نشرت صحيفة « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، خبرا لمراسلها ، دان مرغليت جاء فيه ان اسرائيل تعهدت للولايات المتحدة بأن تلجم القوات اليمينية في جنوب لبنان « اذا ما رأت بوادر تشير الى ان الفلسطينيين قد لجموا انفسهم » . ومعنى هذا ان عمليات الكتائبيين وغيرهم من الانعزاليين انما يجري تقريرها في غرفة العمليات في الاركان الاسرائيلية !

كذلك اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية بصورة رسمية انها ستواصل تقديم مساعدة شاملة الى القوى اليمينية في جنوب لبنان (اقرأ تصريحات بيرس على هذه الصفحة) .

والجدير بالذكر ان حكام اسرائيل كانوا يرفضون الاعتراف بوجود صلات وثيقة بينهم وبين قوات القوى اليمينية التي كانوا يأملون بواسطتها ان ينشئوا « منطقة الامن » في جنوب لبنان وان يطردوا منها الفلسطينيين والقوى الوطنية .

وتواصل اسرائيل تزويد القوى اليمينية بالاسلحة والذخائر على الرغم من ان الوضع في جنوب لبنان بدأ يعود الى مجراه الطبيعي ، وخاصة على اثر اصدار القيادة الفلسطينية الامر بوقف اطلاق النار . وتبرهن اعمال العسكريين الاسرائيليين هذه ، مرة اخرى ، على انهم لا يرغبون في اقرار السلام في لبنان وانهم لم يتخلوا عن مخططاتهم العدوانية تجاه المناطق الجنوبية لهذا البلد العربي المستقل .

عيد الجلاء تحية القادة السوفييت للقادة السوريين

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ـ بعث قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي ببرقية تحية الى الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة عبد الرحمن خليفاوي لمناسبة الذكرى الثلاثين لجلاء القوات الاجنبية عن سوريا ، الذي صادف اول أمس الاحد (عيد الجلاء) ، اعربوا فيها عن تمنيات الشعوب السوفييتية للشعب السوري بمزيد من الانتصارات في النضال ضد الامبريالية والرجعية وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

مسؤول امريكي يعترف:

التهديد السوفييتي بالتدخل العسكري في حرب ٧٣ اضطر واشنطن الى رفع الحصار عن الجيش الثالث المصري!

تل ابيب ـ اعترف أمير البحر الامريكي المتقاعد ، الاميرال المو زموولط ، بأن حكومته اضطرت الى الضغط على اسرائيل لازالة الطوق الذي ضربته القوات الاسرائيلية حول الجيش المصري الثالث ، في أثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، بعد ان تلقت الولايات المتحدة تحذيرا من الاتحاد السوفييتي اعلن فيه انه سيرسل قوات سوفييتية مباشرة الى منطقة القتال لازالة الحصار المفروض على الجيش المصري بالقوة .

وكان زمومولط ، الذي عمل رئيسا لدائرة العمليات في الاسطول الحربي الامريكي ، يتحدث في محاضرة حول « التغيرات في ميزان القوى الدولي » القاها هنا في الاسبوع الماضي وحضرها عدد من قادة الجيش الاسرائيلي ومسؤولي وزارة الدفاع .

وذكر زمومولط ان بلاده اعلنت في حينه الاستنفار في قواتها الذرية ، لكنها فعلت ذلك بعد ان ابلغت الاتحاد السوفييتي ، رسميا ، انها ستضغط على اسرائيل لازالة الطوق المذكور . اي ان الاستنفار الذري لم يكن الا تظاهرة عسكرية و « على عينك يا تاجر » .

ومن الجدير بالذكر ان القادة السوفييت سبق وأعلنوا في مناسبات عديدة عن انهم كانوا مصممين في حينه على التدخل لازالة الطوق الاسرائيلي المفروض على القوات المصرية .

وقال ، ردا على سؤال حول كون اسرائيل عبئا عسكريا على الولايات المتحدة ، ان اسرائيل تقدم خدمات هامة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وان هذه الخدمات ترتكز في الاساس على مقاومة ما اسماه « بالتغلغل » السوفييتي في المنطقة . وذكر ان اسرائيل تشكل حليفا حميما للولايات المتحدة . وان بلاده بأمس الحاجة الى خدمات اسرائيل . واعرب عن معارضته الشديدة لبيع مصر اسلحة امريكية . وقال انه اذا كان السادات يريد مقاومة النفوذ السوفييتي في ليبيا وافريقيا ، على حد قول السادات ، فانه يستطيع فعل ذلك بما لديه من اسلحة . ولذا فهو ، أي السادات ، ليس بحاجة الى اسلحة .

ودعا زمومولط اسرائيل الى الاعتماد على قدراتها العسكرية في الاساس والى عدم الاطمئنان للمساعدات الخارجية او للضمانات الدولية .

المهرجان القطري لتأبين الشهيد كمال جنبلاط



ينعقد في القاعة الكبرى من بيت الصداقة في الناصرة، يوم السبت ٢٣ـ١ـ٧٧ الساعة ٣ بعد الظهر ، المهرجان القطري في أربعين الشهيد كمال جنبلاط .

الجمهور مدعو للاشتراك في احياء ذكرى البطل الشهيد . ويرجى المحافظة على الوقت والنظام .

لجنة التأبين القطرية

استقبال رائع لقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دالية الكرمل

دالية الكرمل – لمراسل خاص – استقبلت دالية الكرمل الشماء قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استقبالا رائعا فقد احتشدت جموع الاهلين فى مقهى البلد الرئيسي الكبير يوم الجمعة الماضي فى الاجتماع الضخم الانتخابى الاول الذى تعقده الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى دالية الكرمل .

وتولى عرافة الحفل الاستاذ سلمان ناطور وافتتحه بكلمة رحب فيها بالجمهور الحاشد من الشيب والشبان وتحدث عن الخطوات التى سبقت قيام الجبهة والتى ادت الى قيام جبهة واسعة تضم الحزب الشيوعى والفهود السود والهيئات الشعبية العربية واليهودية ومنها لجنة المبادرة الدرزية .

وكان أول الخطباء الشاعر سميح القاسم الذى استعاد فى كلمته أوضاع القرى العربية والدرزية منها وما تعانيه من اهمال وما تشنه من نضال لرفع الغبن اللاحق بها عنها . وحث الاهلين على التصويت للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

وتبعه السيد عاصم خطيب سكرتير لجنة المبادرة الدرزية . فتحدث عن المعركة الانتخابية المقبلة وعن نشاط اللجنة منذ قيامها والاعمال التي قامت بها . وشجب مواقف النواب من الاحزاب الصهيونية ولا سيما مندوبيهم من العرب الذين كانوا دائما يقفون ضد شعبهم فى تاييد سياسة الاضطهاد والتمييز . وعرض عاصم الخطيب لما نشرته الصحف على لسان السيد كمال منصور عن انه سيغلق باب بيته فى وجه الزائرين الاجانب الذين ترسلهم السلطات فيستضيفهم . وذلك لانه لم يوضع فى مكان مضمون فى قائمة حزب العمل ولذلك لا يستطيع بعد الكذب على زواره وغيرهم ...

وعلق الاستاذ سلمان ناطور على ذلك بقوله اننا لا نتخلى عن عاداتنا العربية من حسن الوفادة وسنستقبل الضيوف ولكن سنقول لهم ولغيرهم الحقيقة ...

وتكلم بعده ممثل الفهود السود السيد احيون عن نضال الجماهير العربية وجماهير الطوائف الشرقية اليهودية الفقيرة وأثر ذلك فى الوصول الى مستقبل أحسن .

واستعرض الرفيق ساشا حنين نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته فى الكنيست امام سياسة الحرب والاضطهاد الرسمية ، وبين اهمية قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ستواصل المسيرة حتى بعد الانتخابات .

واستقبل الجمهور بحماس بالغ قائد الفهود السود كوخابي الذي استهل كلمته بالعربية محييا أهل دالية الكرمل على نضالهم العنيد . وقال اذا كانوا يفرقون العرب الى مسلمين ودروز ومسيحيين ... فانهم يفرقون اليهود الى اشكناز وسفارديين وشرقيين ... ولكن الطبقات الفقيرة والكادحة والفئات الواعية تعرف ان الطريق الوحيد هي ان تتحد فى وجه سياسة الاضطهاد والتمييز والغبن ، وتناضل لاجل السلام والمساواة .

وعند تقديم توفيق طوبي ليلقي كلمته قال الاستاذ ناطور ، كنا نتوجه بعرائض او رسائل عن مطالبنا لم تكن نجد غير الكتلة الشيوعية فى الكنيست من يبادر الى اثارتها من على منبر الندوة البرلمانية . ومن ثمرات ذلك التحسن الكبير الذي طرأ على مدارس الدالية بفضل الاستجواب الذي قدمه توفيق طوبي .

ووسط عاصفة من التصفيق وقف النائب توفيق طوبي وحيا جماهير الدالية على نضالها ووقوفها الى جانب الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وحمل على السياسة التي انتهجتها السلطات لسلخ الطائفة الدرزية عن شعبها العربي زاعمة انها تتمتع بتمييز وتفضيل . وفضح طوبي هذه السياسة التي لم تجلب المساواة فيها الا بضريبة الدم التي يدفعها الدروز بالثكل والترمل والتيتم . وقال ان الكتلة الشيوعية لم يكن محركها الانتماء الديني او القومي بل النضال لاجل الدمقراطية والسلام والمساواة . فلقد دافع النائب اليهودي الشيوعي عن حقوق المواطنين العرب بينما كان النائب العربي التابع للمعراخ يصوت الى جانب سياسة الاضطهاد والتمييز .

والقى الشاعر مجيد حسيسي قصيدة رائعة مهداة الى روح راشد حسين والقى الشاعر وهيب نديم وهبة قصيدة اهداها الى روح الشهيد كمال جنبلاط .

وطلب الجمهور من الرفيق اميل توما ان يلقي كلمة فارتجل كلمة استذكر فيها نضال الدروز فى معارك النضال العربية . وتحدث عن كمال جنبلاط الذي لم يكن زعيما درزيا بل عربيا يمثل وجه لبنان العربي الناصع ويؤيد نضال العرب الفلسطينيين .

وقال اميل توما ان هناك قضايا كثيرة تجابه المواطنين فى هذه البلاد ولكن النضال فى سبيل السلام يعني النضال لتحقيق المطالب الاخرى .

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر عصام العباسي . وقال فيها انه يعتز بانه كان من اوائل من أوصلوا جريدة الاتحاد الى الدالية وعسفيا قبل اكثر من ٢٦ سنة .

وقال العباسي انه فى المدرسة الابتدائية عرف عن بطولات سلطان الاطرش شيخ الجبل فى قيادته الثورة العربية على الانتداب الفرنسي فى سنة ١٩٢٥ ، وتلا ابياتا من قصيدة كتبها الشاعر الماروني العربي رشيد سليم خوري المعروف بالشاعر القروي فى تحيته سلطان الاطرش . واستعاد الى الاذهان البطل العربي فؤاد سليم الشهيد المدفون فى مجدل شمس وهو الذي كان يصوغ مناشير الثورة وهو اول من وضع شعار : الدين لله والوطن للجميع .

وفى ختام كلمته القى قصيدته فى تحية الشهداء ، منذ اقدم الايام – الى كمال جنبلاط والذين سقطوا فى سبيل الارض وتحقيق الامل .

الجبهة الديمقراطية تبدأ معركتها الشعبية للانتخابات فى المثلث

— من نسيم أبو خيط —

فى الطيرة :

اكثر من الف شخص اشتركوا فى الاجتماع الشعبى الاول الذى عقدته الجبهة الديمقراطية يوم الجمعة الماضي فى الساحة العامة فى الطيرة .

افتتح الاجتماع وأداره سكرتير فرع الحزب الشيوعى فى القرية الرفيق عبد الكريم منصور . وتحدث فيه عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الرفيق اميل توما الـذى أكد أن المعركة الجوهرية فى هذه الانتخابات هى حول طريق اسرائيل نحو الحل ، فاما المضي فى طريق الحرب والبطالة والهجوم على مستوى حياة الشعب أو التوجه نحو السلم والحل العادل .

وتحدث ممثل الفهود السود ، مناحم كوهن ، عن نشوء حركته قبل ست سنوات وعن المعارك التى خاضها أبناء الاحياء الفقيرة اليهود من أجل المساواة الطائفية وقال بأن حركة الفهود رحبت بفكرة قيام الجبهة منذ ان أعلنها الحزب الشيوعى فى مؤتمره الثامن عشر . وقال بأن الجماهير العربية اخوة لابناء الاحياء الفقيرة فى النضال من أجل المساواة .

وتحدث مرشح الجبهة الديمقراطية فى منطقة المثلث الاستاذ حسن بشارة . فقال بأن برنامج الجبهة هو البرنامج السلمى الوحيد فى كافة برامج الاحزاب التي ستخوض الانتخابات وهي تلقى التأييد والدعم من كافة قوى التقدم والسلام فى العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . وأضاف بأن أكبر نصر حققته الجماهير العربية هو وحدتها . فقوتنا بوحدتنا فلنحافظ على هذه الوحدة حفاظا على أعراضنا وعلى أرضنا .

ثم تحدث مندوب اليسار الاشتراكى قائلا بأن برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد المبنى على الاممية والمصالح المشتركة ، بينما برامج الاحزاب الاخرى لا تأخذ بالحسبان سوى مصالح طرف واحد وعلى حساب الطرف الثانى .

فى جت :

مئات المواطنين من أبناء جت اشتركوا فى الاجتماع الشعبى الكبير الذى عقدته الجبهة الديمقراطية فى الساحة العامة فى مدخل القرية يوم السبت ١٦–٤ .

افتتح الاجتماع سكرتير فرع باقة للحزب الشيوعى الرفيق ابراهيم بيادسى قائلا : اننا نعقد هذا الاجتماع بعد أسبوعين من الهجوم الهمجى الذى قامت به قوات هيلل وبيرس على أهالى قريتنا . وقال ان هناك من يحاول القاء تبعة هذا العمل البربرى على هذا الفرد أو ذاك ولكن تجربتنا مع سياسة الحكومة تثبت ان هذا الهجوم هو مظهر من مظاهر هذه السياسة التى اتبعتها السلطات ضد الجماهير العربية خلال ثلاثين عاما . وقال بأن الهجوم البربرى اثار ردود فعل وانتباه واسع ، عالمى ومحلى ، وقد اضطروا الى بحث الامر فى جلسة الحكومة وكل ذلك بفضل وحدة الصف والتضامن الواسع والاصرار على مواصلة المطلب العادل فى اقامة لجنة تحقيق وتقديم المسؤولين للمحاكمة . وقال بأن المجلس المحلى فى باقة اجتمع بعد المقابلة مع وزير الشرطة وقرر رفض نتائج هذه المقابلة واستنكار تصريحات الوزير التى أراد بها تحويل الجانى الى مجنى عليه . ثم حيا المعتقلين من أبناء جت ودعا الى دعم وتأييد الجبهة الديمقراطية .

هذا وتحدث فى الاجتماع كل من الدكتور الرفيق اميل توما والاستاذ حسن بشارة .

فتيات الطيبة والمعركة الانتخابية

الطيبة – لمراسلنا – عقد اجتماع انتخابي حضره عشرات الفتيات من الطيبة بدعوة من خلية الفتيات فى اتحاد الشبيبة الشيوعية فى القرية . وذلك يوم الخميس ٤/١٤ .

تحدث فى الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة رئيس المجلس المحلي وأكد أهمية دور المرأة والفتاة فى معركة الانتخابات . وحلل احداث يوم الارض وعبره . واستنكر العدوان البوليسي على باقة الغربية وجت .

واعربت المجتمعات عن استعدادهن لدعم الجبهة الدمقراطية فى معركة الانتخابات .

السلطات ترد على اتهام باتهام
تمديد توقيف معتقلي جت "بتهم خطيرة"

حيفا – لمندوبنا الخاص – رفضت المحكمة المركزية طلب محامي الدفاع اطلاق سراح موكليهم من معتقلي جت بالكفالة . ووافقت على ما ذهب اليه الادعاء من ان التهم المنسوبة اليهم « خطيرة وتمس أمن الدولة » .

ودافع عن المتهمين المحامون علي رافع ومحمد ميعاري وموشى الونى .

اما المتهمون فهم عفيف وتد وعبد الحكيم سمارة ومحمد ابو هول وعثمان غرة ومحمد اسعد وتد ورشيد عثمان وتد وناظم شريف غرة . وكان ثلاثة منهم قد اعتقلوا فى ٣/٢٧ واربعة اعتقلوا يوم ٧٧/٣/٢٨ .

وقد وجهت اليهم تهمة وضع متفجرات تحت سيارة رئيس المجلس المحلى واحراق باص لشركة ايجد وتهمة الانتساب لمنظمة غير مشروعة وتهمة اخرى بموجب مادة سرية لم يتح للدفاع الاطلاع عليها .

وقد بلغ الامر بالمستشار القضائي للحكومة براك نفسه ان طلب تمديد توقيف المتهمين الى حين المحاكمة واحالة قضيتهم الى محكمة عسكرية ! بدعوى ان التهم المنسوبة مخالفات بموجب قوانين الطوارىء (مادة ٨٥ أ ومادة ٥٨ ب) .

وأكد محامو الدفاع ان للاعتقال بواعث واهدافا سياسية متعلقة بذكرى « يوم الارض » ولو كان البوليس معنيا بالهدوء لاطلق سراحهم بل لما اعتقلهم أصلا . وقالوا ان معظم المعتقلين طلاب واستمرار توقيفهم يعرضهم لخسارة سنة دراسية كاملة بدون مبرر او ذنب جنوه .

هذا وقد توافد جمهور كبير من جت وقرى المثلث الى قاعة المحكمة معلنين تضامنهم مع المعتقلين واستنكارهم للدسائس المقصود بها توجيه ضربة الى صمود ابناء الشعب العربي وتشويه كفاحه المقدس دفاعا عن أراضيه وحقوقه .

وأكد كثيرون من ابناء جت ان جرائم الحرق لا يستبعد ان تكون استفزازا مدبرا للايقاع بالمناضلين المكافحة ، ولصرف الانظار عن اعمال القمع المدبرة فى جت وباقة الغربية ، وكرد على المطلب العادل باقامة لجنة تحقيق فى تصرفات قوات الشرطة فى القريتين فى « يوم الارض » .

وجدير بالذكر أن فترة توقيف المعتقلين الحالية تنتهي فى ٧٧/٤/٢١ . وسيعود محامو الدفاع الى المطالبة باطلاق سراح الموقوفين .

مجلس باقة الغربية يرفض التزييف ويواصل المطالبة باقامة لجنة تحقيق

باقة الغربية – لمراسلنا – عقد اجتماع مشترك بين اعضاء المجلس المحلي وممثلي مختلف فئات السكان فى باقة الغربية وذلك فى ٤/١٦ . وشرح رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة فحوى المقابلة مع وزير الشرطة فى اليوم السابق واستنكر ما جاء على لسان الوزير فى حديث تلفزيونى عن المقابلة من تشويه لحقيقة ما حدث . اذ انكر الوزير ان الوفد طالب بلجنة تحقيق واظهر كانما تم اتفاق على اقامة دعاوى جانبية ضد افراد معينين وقال ان البوليس قام بواجبه كما ينبغي . وقال رئيس المجلس ان الوفد أصر على طلب اقامة لجنة تحقيق فى العدوان البوليسي على اهالي القرية .

وحذر عضو المجلس ابرهيم بيادسة من محاولات السلطة بث الشكوك والريب بين السكان والمجلس .

وفى النهاية اتخذ قرار بمواصلة العمل من اجل اقامة لجنة تحقيق ورفض ما جاء على لسان وزير البوليس فى التلفزيون ، وتحية القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لما ابدته من تضامن اخوي ضد العدوان على القريتين العربيتين فى يوم الارض .

نادي بيت الصداقة – الناصرة

بمناسبة عيد ميلاد فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الاتحاد السوفييتي والمعلم الخالد للحركة الثورية العالمية .. يتشرف نادي بيت الصداقة بدعوة الجمهور الى محاضرة هامة حول :

لينين – الانسان .. والسياسي .. والمفكر

يقدمها :

الكاتب المعروف : اميل حبيبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير جريدة « الاتحاد » .

وذلك يوم الاربعاء ٢٠–٤–٧٧ الساعة ٧،٣٠ مساء فى بيت الصداقة .

الدعوة عامة

مجلس جبهة الناصرة ولجان الاحياء تقرر : الانطلاق الى العمل الشعبي لدعم الجبهة

الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية ولجان الاحياء الشعبية فى المدينة اجتماعا كبيرا ، مساء الخميس الماضي ، فى قاعة بيت الصداقة فى الناصرة تحضيرا للانطلاق الى النشاط الشعبي لدعم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فى انتخابات الكنيست التاسعة .

ترأس الاجتماع وأداره الدكتور رشيد سليم ، سكرتير الجبهة . وقدم فيه الرفيق توفيق زياد ، رئيس البلدية ، بيانا شاملا عن العمل البلدي تحدث فيه عن سياسة العراقيل التي تنتهجها السلطة ضد بلدية الناصرة وعدد فيه الانجازات التي تم تحقيقها رغم هذه السياسة . ثم قدم بيانا سياسيا شاملا عن الوضع فى المنطقة والخارطة السياسية فى البلاد وتكالب قوائم السلطة وسائر القوائم الصهيونية على الصوت العربي بمختلف الطرق ، وظروف ومراحل قيام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وشمولها واهميتها فى الظروف الراهنة . وقال ان موقع كل منا اليوم هو الى جانب الجبهة ليس بالتصويت فقط بل وبالتجند وتجنيد الاخرين للعمل بمثابرة فى سبيل تحقيق انتصار جديد لشعبنا وزيادة تمثيله فى البرلمان الاسرائيلي .

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من اعضاء مجلس الجبهة ولجان الاحياء بروح البيان ، لخصه الرفيق توفيق زياد مؤكدا على ان الخطوة القادمة يجب ان تكون الاندماج الفوري فى الاجهزة الانتخابية والانطلاق للعمل .

ائتلاف دمقراطي شامل فى عرابة ((يوم الأرض))

عرابة – اعلن ممثل « القائمة البدوية » فى مجلس عرابة المحلي ، السيد علي احمد عاصلة ، عن انضمامه الى الائتلاف الدمقراطي فى مجلس عرابة .

وكان السيد عاصلة قد حل عضوا جديدا فى المجلس مكان عضو المجلس المستقيل من قائمته ، السيد محمود يوسف عرابي .

ولقد حظي انضمام السيد علي عاصلة الى الائتلاف الديمقراطي بتقدير اعضاء المجلس والكثيرين من اهالي عرابة . فشكره على هذه الروح السامية رئيس المجلس المحلي الجديد ، السيد محمد يوسف عبري ، الذي خلف الرئيس السابق ، السيد محمود نعامنة ، وفق اتفاق ادبي بينهما .

كذلك انضم الى الائتلاف القائم عضو المجلس المحلي السيد ياسين ياسين . وقد انتخب السيد علي عاصلة عضوا فى ادارة المجلس . وبانضمام السيدين عاصلة وياسين يصبح الائتلاف شاملا مجسدا بذلك وحدة اهالي عرابة التي تجلت بأروع مظاهرها فى « يوم الارض » الخالد .

هذا وبحث المجلس المحلي فى ميزانية السنة المالية الجديدة ، ١٩٧٨/١٩٧٧ . وتبلغ هذه الميزانية ٦ ملايين و ٩٦٨ الف ليرة . وأقر المجلس ميزانية غير عادية بمقدار ربع مليون ليرة وذلك لانجاز مشاريع تطوير فى المدارس واكمال مشروع الكهرباء .

رسالة عرعرة
استنكار العدوان البوليسي على باقة وجت

عرعرة – لمراسلنا – أصدر فرع الحزب الشيوعى بيانا شجب فيه العدوان البوليسي على قريتي باقة الغربية وجت فى يوم الارض .

واستنكر تصرف بعض أعضاء المجلس المحلي فى عرعرة الذين أفشلوا عقد جلسة خاصة للمجلس لاستنكار العدوان هذا ، رغم المطالبة الشعبية بذلك ومطالبة اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي .

وهكذا لم يجد أعضاء المجلس المحلي الاربعة الذين حضروا الجلسة بدا من اتخاذ موقف واضح فاصدروا بيانا يستنكرون فيه الهجوم البوليسي على جت وباقة الغربية . وأعربوا عن أسفهم لعدم تضامن بقية أعضاء المجلس المحلي . ووقع البيان الاعضاء السادة : محمود يونس ومحمود صالح ابو هلال وطاهر قاسم موسى وقعدان شوكات يونس .

بيلد يبيع الماء فى حارة السقائين

يستغل السيد الجنرال المتقاعد بيلد من قائمة « شيلي » كرم الضيافة العربي فيحسب ذلك تأييدا لقائمته . ويتمادى فيكشف عن مهمة قائمته الاساسية وهى « لطش » أكثر ما يمكن من الاصوات العربية التى تخشى الاحزاب الصهيونية أن تذهب الى الحزب الشيوعى والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وراح يردد الاكذوبة المجوجة التى أكل الدهر عليها وشرب من ان الحزب الشيوعى يتلقى أوامره من موسكو . وينسى السيد بيلد أنه بذاك يضع نفسه ، فى أعين المواطنين العرب ، فى صف واحد مع زلم « المعراخ » وعملائه ومن لف لفهم . ولن يكون نصيبه بأفضل من نصيبهم .

أوامر بالبريد

تلقى الرفيق مفيد صيداوى أمرا عسكريا للمرة الرابعة يمنع بموجبه من دخول المناطق المحتلة . والجديد فى الامر ان كان هذه المرة بالبريد ومكتوبا عليه ان المعنى بالامر رفض التوقيع عليه . مع أن الرفيق مفيد لم ير شرطيا يقدم اليه الامر .

عمل تطوعى فى دبورية

دبورية – من باسم ناصر داوود – قام بيت الشبيبة فى القرية بيوم عمل تطوعي بتاريخ ١–٤–١٩٧٧ بالاشتراك مع بيوت الشبيبة فى كفر مندا وطرعان . وعمل الشباب بحماس ظاهر لتنظيف القرية واجراء اصلاحات اخرى فيها . وكان تجاوب الاهالى مع المتطوعين رائعا وحماسيا . وتم فى هذا اليوم اصلاح شارع طوله أكثر من ١٠٠ متر وتنظيف المقبرة وطلاء جدار سور الدير وبعض التنظيفات الاخرى . هذا وجرى برنامج رياضي فنى حافل بعد انتهاء العمل .

وظهرت فى هذا اليوم بصورة جلية وحدة الاهالى وتصميم الشباب على العمل على طريق تقدم القرية وحملها عاليا مشعل الناصرة .

شركة الدخان تضرب عن شحن دخان معليا

معليا – لمراسلنا – لا يزال موسم دخان السنة الماضية مرزوما ومكوما فى بيوت أصحابه المزارعين فى قرية معليا حتى الان ، والحجة التى أضربت الشركة بسببها عن شحن الدخان من معليا هى أن اثنين من المزارعين – قال – زرعوا نوع دخان اسمه « بيرلى » لا تريده الشركة !

وبحجة هذا البيرلى فى بيتين ، (تبور) أرض بلد كاملة ويضرب انتاجها كله ، أى أن البرىء يؤخذ بجريرة «المذنب» هنا اذا كان المذنب مذنبا حقا .

ويوقع مزارعو معليا الان على عرائض يطالبون فيها بشحن دخانهم من البيوت حالا ، حيث انه معرض للعطب من الرطوبة ، ويضر بصحة الاهالى كثيرا .

الذكرى السنوية ال – ٢٩ لقيام اسرائيل

تل أبيب – أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى بيانا لمناسبة الذكرى السنوية ال – ٢٩ لقيام اسرائيل التى توافق يوم الخميس ٢١–٤–٧٧ . نورده فيما يلى :

« الى العاملين

الى جميع مواطنى اسرائيل

تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى العاملين وجميع مواطنى اسرائيل يهود وعربا بالذكرى ال – ٢٩ لاقامة دولة اسرائيل . وتتمنى ان تكون السنة القادمة سنة تغيرات أساسية فى السياسة الاسرائيلية الرسمية فتسير اسرائيل فى طريق السلام والاستقلال القومى والدمقراطية والمساواة فى الحقوق القومية والطائفية والاهتمام بقضايا الشعب العامل والمساواة فى الحقوق للمرأة .

فى اطلالة العام الثلاثين لقيام اسرائيل يعيش الشعب فى ظل أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية تشمل البلاد ، وفى ظل خطر نشوب حرب جديدة ، أشد هولا من سابقاتها . لقد استباح الاستقلال القومى حكام واشنطن والاحتكارات الامريكية . ويعيش الشعب دون ثقة بالغد . أما الاقتصاد الاسرائيلى فزادت حالته خطورة ، وساءت الاحوال المعيشية للعائلة الكادحة . ويزداد شمولا وحدة الفقر والتقاطب الاجتماعى والتمييز الطائفى . ويتفاقم التضخم والغلاء ويتدهور مستوى المعيشة . ويزداد عبء الضرائب الملقى على كواهل العاملين . كما تشتد سياسة التمييز والاضطهاد القومى حيال المواطنين العرب .

وهذا الوضع السيء ليس أمرا لا مناص منه . والمسؤول عن ذلك هى الحكومة واليمين المتطرف اللذين ينتهجان سياسة ادامة الاحتلال وسياسة عدوان وضم وتنكر للحقوق القومية المشروعة للشعب العربى الفلسطينى ، وسياسة تضخيم الميزانية العسكرية وتقليص ميزانيات التعليم والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية والثقافة ، سياسة اغناء كبار أصحاب الاموال ، سياسة خدمة الامبريالية الامريكية فى كفاحها ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتى وسائر الاقطار الاشتراكية وحركة التحرر القومى . ان الحكومة تمهد الطريق لقوى اليمين المتطرف والفاشية من « جوش امونيم » و « الليكود » . وتستمر الحكومة بسياسة القمع الوحشى ضد المواطنين فى المناطق المحتلة وبالاستيطان ، الامر الذى يبعد السلام . وتذكى الحكومة نار الحرب فى جنوب لبنان مما يهدد بانفجار عام . كذلك تخرب الحكومة ، بتأييد من اليمين المتطرف ، انعقاد مؤتمر السلام فى جنيف وتخرب بذلك آفاق السلام .

ان هذه السياسة تتناقض كليا مع المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل المحتاج للسلام كاحتياجه للهواء .

– البقية على ص ٥ ع ١ –

من أرض الشيخ مؤنس يرتفع صوت الشعب الصامد

تل أبيب – لمراسلنا – أصدرت لجنة الطلاب العرب فى جامعة تل أبيب نشرة باسم « ارض الشيخ مؤنس » . واختيار العنوان يدل على هوية مخرجيها . فمبانى الجامعة يقوم قسم منها على أراضى القرية العربية القديمة « الشيخ مؤنس » التى طرد أهلوها فى نكبة ١٩٤٨ ومسحت القرية وسويت بالارض . ولكن طلاب جامعة تل أبيب العرب بعثوا الاسم من جديد دلالة على تعلق الشعب بماضيه وترابه وتراثه .

وهكذا كانت النشرة ، رغم تعدد المواضيع التى عالجتها ، الا أنها تخدم قضية جوهرية ، هى قضية الشعب الام ، التى يخدم حلها قضايا كل الشعوب المحبة للسلام والحرية .

وأكدت كلمة العدد أن الطلاب العرب هم جزء هام من الشعب العربى عليه أن يأخذ مكانه فى معركة الصمود والدفاع عن الحريات والارض ومن أجل السلام العادل . لذلك يجد الطلاب مكانهم فى اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ومن هذا الموقع يحيون الذكرى السنوية ليوم الارض . وهكذا حدد الطالب سيف الدين وتد المهام الملقاة على اتحاد الطلاب العرب وأولها المحافظة على الوحدة الشعبية ، هذه الوحدة الضرورية للحفاظ على الحقوق وعلى الارض التى هى « مهدنا ولحدنا » كما يكتب سامح خاسكية عضو سكرتارية الاتحاد .

وتعالج النشرة ايضا مشاكل الطلاب العرب والتعليم الجامعى والمجتمع بشكل عام وقضايا الوقف الاسلامى فى يافا .

وتتناول طرفا من قضايا العالم العربى فتعالج المظاهرات الاخيرة فى مصر .

ولا تهمل الناحية الادبية من شعر وقصص ومعالجات أدبية .

وتوجز النشرة دعوتها لاقامة جبهات دمقراطية باعلان يذكر بأن « مزح الرجال جد » . يقول :

سيداتى سادتى

اذا أردت القضاء على التأخر والتخلف فى قراكم فما عليكم الا أن تستعملوا ج. د .

ج. د مفعوله قوى واستعماله بسيط جدا .

ج.د ينفذ الى أعماق الشعب يقوى العزم ويزيد التضحيات .

ج. د يقضى على الاذناب وعلى أعوان السلطات . يزعزع الاوصياء والشرذمات .

ج. د من انتاج العناصر الوطنية اليسارية .

اذا أردتم الحصول على ج. د فما عليكم الا الالتفاف حول القيادات الابية .

قرية نحف ((تتمتع)) بالكهرباء بعد تكاليف ١٠ آلاف ليرة للبيت الواحد !

نحف – من نمر شباط – قصة نحف القرية الجليلية ، مع سياسة التفرقة العنصرية ، كقصة جميع قرانا : تفرقة فى شتى المجالات ومصادرة اراضي . وبعد انتظار ٢٨ عاما (فقط !) شرع بالعمل بمشروع الكهرباء لانارة القرية .

وفعلا أنيرت بعض البيوت « وتمتعت » بالضوء بعد ليل طويل . لكن أي « تمتع » هذا ؟ خاصة وان مشروع الكهرباء سيكلف القرية ٢،٥ مليون ليرة . بينما السلطات المختصة وعدت باعطاء قرض قيمته ٧٥٠ الف ليرة فقط ولم تقدم منه لغاية الان سوى ٣٥٠ الف والفي القسم الباقي ... وهكذا فسيتكلف كل مساهم حوالي ١٠ الاف ليرة لانارة بيته . ان مجرد شراء السهم لوحده (دون المصاريف الاخرى) يكلف ٤٥٠٠ ليرة . فأين الهبات والقروض السخية يا أيتها السلطات التي تدعين بالمساواة ؟

أين مساعدات التطوير للقرى العربية ؟ أم ان « التطوير » فى نظر السلطات هو سلب اكثر ما يمكن من الاراضي واثقال كاهل المواطنين ، الفقراء أصلا ، بالمبالغ الباهظة ؟.

ان اهالي نحف يطالبون بالاسراع فى اتمام المشروع وتقديم الهبات السخية اسوة بالقرى اليهودية .

ادارة جمعية المياه التعاونية فى دير حنا تتخذ قرارات هامة

دير حنا – من محمد نمر دغش – عقدت ادارة جمعية « الزهراء » التعاونية للمياه فى دير حنا يوم ٧٧/٤/٨ اجتماعا اتخذت فيه عدة قرارات هامة وهي : ارسال رسائل الاحتجاج الى كل من وزير الزراعة وشركة مكوروت فى صفد ومسجل الجمعيات التعاونية ، تحتج فيها على انقطاع المياه عن القرية . وتبين ان سبب الانقطاع يرجع الى خراب فى احد المحركات منذ اكثر من شهر لكنه لم يصلح لغاية الان .

كما وقررت ادارة الجمعية الاحتجاج على الاعتداء الذي قام به رجال الشرطة وحرس الحدود على المواطنين الامنين فى باقة وجت فى يوم احياء ذكرى شهداء يوم الارض . وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق نزيهة .

وكان القرار الثالث بالرد ايجابيا على طلب لجنة الدفاع المحلية عن الاراضي بالتبرع بمبلغ خمسة الاف ليرة كمساهمة فى بناء النصب التذكاري للشهداء فى قرية عرابة .

كما وقررت ادارة الجمعية المطالبة بفتح دائرة البريد فى القرية والتي اغلقت منذ شهر بحجج فارغة .

سؤال لوزير البوليس : أين الدمقراطية ؟

تلقت « الاتحاد » الرسالة التالية من السيد مصلح الترك من سكان يافا يشرح فيها قصته الطويلة مع ضباط البوليس فى يافا . و « الاتحاد » اذ تنشر هذه الرسالة تطالب بوضع حد لمثل هذه الاعمال .

جاء فى الرسالة :

« انا مصلح الترك من سكان حي العجمي فى يافا ، أب لخمسة اطفال وزوجتي حامل » اعمل فى المطاعم وكان اخر مطعم عملت فيه مطعم « على بابا » فى يافا والواقع قرب مركز البوليس . وباوامر من الضابطين برودو ودافيل عطار تم الضغط على صاحب المطعم لطردي وقد طردت من العمل بعد تسجيل المخالفات ضدي . واني اتساءل لماذا هذه المخالفات وانا مجرد عامل فى المطعم ولست بصاحبه ؟

والواقع ان قصتي مع هذين الضابطين ، اللذين لا يعرفان سوى اسلوب الشتائم فى تعاملهما مع العرب ، طويلة . اذ كان عندي مطعم وبعد المخالفات المتكررة فى حينه والتي وصلت الى مبلغ ٢٥ الف ليرة يئست من الوضع وتركت المطعم وبعت البيت لأسدد الديون وسافرت الى قبرص . لكني عدت الى الوطن . ويظهر ان هذا الامر لا يروق فى اعين ضباط البوليس ! وها انا الان اعيش بلا عمل مع عائلتي الكبيرة . هل يريدون مني ان أيأس ثانية أم يريدون ان اتحول الى تاجر مخدرات ؟!

وفاة فاضل فى ابو سنان

ابو سنان – شيعت جماهير ابو سنان وكفرياسيف والجديدة ودنون ووفود العديد من قرى الجليل ، بعد ظهر يوم السبت الماضي ، جثمان الوجيه الفاضل المرحوم محمد عيسى ابريق (ابو علي) الذي توفي عن عمر يبلغ ٦٥ عاما . والمرحوم هو من وجهاء قرية كويكات التي شرد اهلها فى عام ١٩٤٨ . وكان معروفا بمواقفه الديمقراطية والوطنية وعضوا فى الجبهة الديمقراطية فى ابو سنان منذ ١٦ سنة . وكان له خدمات جليلة فى جمعية المياه والمجلس المحلي فى القرية .

واعضاء الحزب والكتلة الديمقراطية والشبيبة اذ ينعون بمزيد الاسى وفاة فقيدهم « ابو علي » يتقدمون بأحر التعازي الى ابنائه وبناته واحفاده وعموم آل ابريق وكويكات فى ابو سنان ودنون والمزرعة وكفرياسيف وخارج البلاد ، راجين لهم الصبر والسلوان .

انتخابات الهستدروت فى ٢١ حزيران ١٩٧٧

باقتراب موعد انتخابات الهستدروت ننشر فيما يلي المواعيد المحددة التي تجري بموجبها الاستعدادات للانتخابات . وبموجب هذه المواعيد يتوجب على الاعضاء العمل على ضمان حق الانتخاب وتقديم قائمة المرشحين لمجالس العمال .

يتوجب على سكرتيري الفروع التوجه الى لجنة الانتخابات التابعة لمجلس العمال فى اماكنهم وضمان اشتراك ممثل الفرع فى اللجنة .

والتواريخ المحددة هي :

لائحة المواعيد لانتخابات الهستدروت

الموضوع	التاريخ
اليوم المحدد (دخول الهستدروت)	٧٧/٣/٢٣
نشر قائمة الناخبين (قائمة الناخبين الاولى)	٧٧/٤/١٧
اخر يوم لدفع الرسم الموحد من اجل الحصول على حق الانتخاب	٧٧/٤/٣٠
اخر يوم للاعتراض امام لجنة الانتخابات المحلية على عدم وجود اسم العضو فى قائمة الناخبين	٧٧/٥/٨
اخر يوم للاعتراض على اعطاء حق الانتخاب بصورة تخالف القانون	٧٧/٥/١٣
اخر يوم للاعتراض امام لجنة المراقبة المحلية	٧٧/٥/٢٤
ارسال اشعارات للناخبين	٧٧/٥/٢٤
نشر القائمة الاضافية الاخيرة	٧٧/٥/٣١
نشر قائمة بمراكز الصناديق	٧٧/٥/٣١
قبول قائمة المرشحين	٧٧/٦/١
اصدار بطاقات العضوية	٧٧/٦/٧
ادخال تغييرات فى قائمة المرشحين	٧٧/٦/٧
اضافة تواقيع الزكين لقائمة المرشحين (بدلا من التواقيع التي الغيت)	٧٧/٦/١٢
نشر قوائم المرشحين التي تمت الموافقة عليها	٧٧/٦/١٤
الاعتراضات الى سكرتارية لجنة المراقبة المركزية	٧٧/٦/١٤
يوم الانتخابات فى السفن	٧٧/٦/١٦
يوم الانتخابات	٧٧/٦/٢١
تسلم صناديق الاقتراع فى السفن	٧٧/٧/٣

مايرفلنر في لقاء صحفي مع «زو هديرخ»

انتخاب بيرس لرياسة حزب العمل اتجاه يميني في غير مصلحة السلام والعاملين

✱ أزمة خطيرة فى «مبام» ✱ على قوى السلام أن تزيد من تكتلها ✱

فى أعقاب قرار مركز حزب «العمل» ترشيح شمعون بيرس لرياسة الحكومة بعد الانتخابات، وقرار مركز «مبام» البقاء فى «المعراخ»، توجه مندوب الشقيقة «زو هديرخ» بعدد من الاسئلة الى الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب العام :

س : ما اهمية انتخاب شمعون بيرس كمرشح حزب العمل لرياسة الوزارة ؟

ج : ذلك توجه جديد نحو اليمين بالنسبة لحزب العمل . اذ انتخب قائدا أشد تطرفا من رابين . وحقيقة وجود يغال الون وأبا ايبان فى القيادة لا يغير من الامر شيئا . لان كليهما يعرفان كيف يعتادان الامر كما فعلا فى الماضى حين كانت جولدا مئير رئيسة للحكومة .

وقد اظهر شمعون بيرس معدنه حتى قبل ان يصبح رئيسا للحكومة – حيث يتآمر مع «غوش ايمونيم» فى قضية كفر قدوم وقضايا الاستيطان الاخرى . وموقف بيرس السياسى ، وهو الى جانب الاستيطان فى عموم الضفة الغربية المحتلة ، يتكلم عن نفسه .

ومجيء بيرس الى رياسة الحكومة يشكل خطرا ايضا على الحريات الديمقراطية ، حيث أن له ، كما هو معلوم ، مواقف معادية للديمقراطية . وينطبق الامر كذلك على مصالح وحقوق العاملين . ومعروف أن بيرس كان من المتطرفين فى الحكومة بهذا الصدد . فقد طالب بتخفيض مستوى المعيشة أكثر وبتقليص الاجور الحقيقية ، وبتخصيص مليارات أخرى للانفاق العسكرى . لا يمكن تجاهل هذا كله .

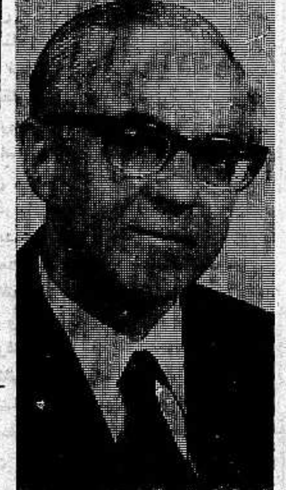
وثمة خطر أن يضع بيرس المزيد من العراقيل أمام قضية السلام وانعقاد مؤتمر السلام فى جنيف .

وما يجرى فى حزب العمل اذن هو مناقض لمصالح اسرائيل والعاملين .

س : قرر مبام أن يخالف قرار مؤتمره وأن يبقى فى المعراخ تحت قيادة بيرس . فما ترى فى ذلك ؟

ج : فى هذه الظروف فان قرار مركز مبام أن يبقى فى المعراخ بقيادة بيرس لهو قرار خطير . ويمكن أن يكون بداية نهاية مبام ، سواء فى أعين أعضائها أو فى أعين الجمهور . لقد تورط هذا الحزب فى أزمة خطيرة جدا .

ومع هذا فانه لمن المشجع أن ٤٢ بالمئة من اعضاء مركز مبام أدركوا أن المضى فى قائمة واحدة مع حزب العمل بقيادة الصقر شمعون بيرس يعنى السير ضد السلام وضد العاملين وضد الديمقراطية .



س : وما هو واجب قوى السلام فى الظروف الحاضرة ؟

ج : الواجب هو المزيد من تكتيل جميع قوى السلام ، بغض النظر عن الانتساب الحزبى أو الاتجاه الايديولوجى ، فى داخل أوسع جبهة سلام . وذلك من أجل انقاذ اسرائيل والشرق الاوسط من أخطار حرب جديدة ، ومن أجل منع تصفية الحريات الدمقراطية ، ومن أجل الدفاع عن مصالح العاملين ، والنضال فى سبيل المساواة القومية والطائفية ، ومن أجل صد اليمين المتطرف – «الليكود وداش» الطامع فى السيطرة على الحكم .

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هى اليوم القوة الاساسية والاكثر أهمية العاملة فى سبيل هذه الاهداف .

لهذا فان دعوة الحزب الشيوعى والجبهة الى جميع قوى السلام الدمقراطية للنضال الموحد ضد الاخطار ومن أجل ايجاد حلول ايجابية لمشاكل اسرائيل ، تكتسب أهمية متزايدة أكثر من أي وقت مضى .



حرفوا اسمها من عكا الى «عكو» ، واطلقوا على الكثير من ساحاتها وشوارعها أسماء غير عربية ، مثل ، «ساحة فرحى» «شارع الملك زيجورد» «شارع ههجنا» «رصيف بن ميمون» ... الخ ..

ومع ذلك فجوهر المدينة لم يتغير ، بل انه يزداد تأكيدا بمرور الزمن . وعرب عكا الذين بقى منهم حوالى الثلاثة آلاف بعد نكبة ٤٨ ، هم اليوم ، ورغم كل المحاولات التى تبذل لتهجيرهم ، أصبحوا من أربعة أضعاف .... هذا عدا عن مئات أخرى انتقلوا الى القرى المجاورة وآثروا العافية ... !!

وعرب عكا فى تزايد مستمر وبنسبة عالية ... حتى أن العنصريين فى مجلس بلدية عكا لم يتورعوا عن القول بأن هذا «مؤامرة شيوعية» .... !

والصحف الصفراء ، لا تفتأ تعرب عن قلق السلطة من تزايد العرب فى عكا ، «وهم يقولون» «انه اذا لم يتدارك الامر» – يعنى اذا لم يعملوا على ترحيل عرب عكا – فان عكا ستعود مدينة عربية .....

ولهذا – فقد خطط المسؤولون فى الحكومة والبلدية على السواء ، انتهاج سياسة الاهمال المطلق لعكا القديمة .. فاهملوا النظافة والانارة ، وأهملوا الشوارع والازقة ، وأهملوا المجارى وجميع مجالات الخدمات ، وأهملوا المدارس والنوادى ، وشلحوا الشباب الرياضى الملعب الوحيد ...

فلما لم يقطع ذلك كله ، منعوا السكن عن عرب عكا فى عكا ، وفتحوا لهم طريقا فى اتجاه واحد فقط ... الى المكر ...

وشدة الازدحام لا تكاد تصدق فى عكا القديمة ، فليس من قبو أو ماخور ، أو زاوية ، لا تجد فيها عائلة صغيرة أو كبيرة ... ومؤخرا قام فرع الحزب باحصاء ، نأخذ منه مثلا شارع رقم ١٢ وهو ليس أسوأ الشوارع فى عكا القديمة ....

البيت ١٢٧/١٢ وتسكن فيه عائلة المواطن عبد الرؤوف خلايلة المؤلفة من ٩ أنفار فى غرفة ونصف . البيت رقم ١٣٧/١٢ وفيه تسكن عائلة محمود أبو الصفير المؤلفة من ١٢ نفرا فى غرفة ونصف . عايدة هنداوى ١٢/٣٨ غرفة ونصف وسبعة أنفار . فاطمة محمود خطيب رقم ١٢/١٩٢ غرفة واحدة و ٩ أنفار . أحمد يوسف يوسف رقم ١٢/١٤٩ غرفة واحدة و ١٢ نفرا . عبد الفتاح بكراوى رقم ١٢/١٥ غرفة غرفة واحدة و ١٥ نفرا . ابراهيم طوالبى ١٢/١٥١ غرفتان و ١٢ نفرا يوسف بيارى ١٢/٢٠٢ غرفة واحدة و ١٢ نفرا .

هذه أمثلة فقط – والقائمة طويلة ... طويلة جدا تثبت الازدحام غير الصحى ، وتدمغ عنصرية بلدية عكا ووزارة الاسكان .

هذا هو الوضع السكنى الخطير فى عكا القديمة .... وكنا نجد للبلدية ووزارة الاسكان عذرا ، لو ان المساكن غير متوفرة فى البلد ، ولكن كيف نجد لهما العذر ، ونحن نرى مئات وحدات السكن الجديدة والفارغة التى تدلل عليها البلدية ووزارة الاسكان بواسطة الاعلانات الملونة بطول البلاد وعرضها وطبعا فى عكا . وكذلك فى الصحف والراديو العبرى . تعدد مزايا المساكن الجديدة والتسهيلات التى تعطى لطالبيها ، والقروض التى تبلغ ٩٥٪ من ثمن وحدة السكن ...

فاذا ما تقدمت عائلة عربية عكية لهذه المساكن ، منعت عنها بحجة عدم الخدمة فى الجيش . وأما العائلة العربية التي توافق على الانتقال الى المكر ، فانها تعطى القروض الكافية ٩٠ ألف ليرة وأكثر ، ولا تسأل ما اذا خدم رب العائلة فى الجيش ولا من يحزنون .

هذا فضلا عن مئات البيوت العربية الجميلة فى عكا الجديدة فارغة ومقفلة ، وممنوعة على العرب ، والحجة فى ذلك ان هذه البيوت معدة للهدم .

وهكذا نرى الخطة الجهنمية التى تطبقها بلدية عكا ووزارة الاسكان وهى وضع العرب فى عكا بين خيارين : اما الموت تحت انقاض البيوت الخطرة – ويوجد منها العشرات فى عكا القديمة التى تهدد بالسقوط فى أية لحظة – واما الرحيل الى المكر ...

ولقد وضع فرع حزبنا الشيوعى فى عكا «خيارا ثالثا» امام المواطنين العرب فى عكا .. وهو البقاء والصمود فى المدينة .... ووحدة الصف والتضامن لارغام السلطات البلدية ووزارة الاسكان على اعطاء البيوت الآمنة للمواطنين العرب وفى عكا نفسها .

فلقد أثارت كتلتنا الشيوعية فى المجلس البلدى عشرات المرات قضايا السكن والازواج الشبان والمدارس والملاعب الرياضية ، وقضايا الخدمات البلدية .... وطالبت بمساواة المواطنين العرب فى عكا القديمة مع المواطنين اليهود فى المدينة الجديدة ، وشنت نضالا عنيفا وعنيدا باشتراك عناصر وشخصيات أخرى فى البلد ضد التمييز اللاحق بالمواطنين العرب وبشكل خاص فى قضية السكن . ولقد فضحت كتلتنا الشيوعية فى البلدية جميع المخططات العنصرية اللئيمة التى تبرمجها البلدية لترحيل المواطنين العرب ، وذلك بواسطة النشر المحلى والقطرى والاجتماعات المفتوحة فى شوارع وساحات عكا .

غير ان المسؤولين فى ادارة البلدية ووزارة الاسكان مستمرون فى تطبيق البرنامج العنصرى .

ان عرب عكا يشكلون ثلث سكان المدينة ، وبما أن رئيس البلدية سينتخب انتخابا مباشرا فى الانتخابات البلدية المقبلة ، فان أى مرشح لرئاسة البلدية لن يستطيع النجاح اذا لم يصوت له المواطنون العرب ....

فانتبهوا اذن ...!! عرب عكا يستطيعون أن يقرروا من سيكون رئيس البلدية المقبل ..!!

وهذه فرصة ... وهذا سلاح هام جدا بأيدى المواطنين العرب المكين ، وفرع الحزب الشيوعى فى المدينة الذى يعى هذا الامر جيدا ، يعمل جاهدا فى توحيد صفوف الجماهير فى عكا وجمع كلمتها ... لانه يرى فى هذا ، الطريق لنيل المطالب .

ومن ثم فقد دعا الحزب لاقامة جبهة عكية تضم كل المواطنين الشرفاء شيوعيين وغيرهم ، من كل العناصر الوطنية المستعدة للكفاح من أجل تغيير أوضاع المواطنين العرب فى عكا ومساواتهم ....

وفعلا قامت هذه «الجبهة الدمقراطية العكية» التى ستكون جاذبا للعناصر اليهودية المتألمة من حكم «المعراخ» و «المتدينين» فى البلدية ، وكذلك فان قيام وحدة صف عكية التى تتمثل الان فى هذه الجبهة ، فان الامر سيكسب المواطنين العرب احترام الجمهور اليهودى أيضا بالاضافة الى الاتصالات الجارية الان للتفاهم مع كتل بلدية أخرى فى الشارع اليهودى لخوض الانتخابات البلدية المقبلة تحت برنامج مشترك .

الوحدة والتضامن ورص الصفوف ونبذ العملاء ومرتزقة الانتخابات مفرقى الصفوف ، شروط لا بد منها لانجاح الوحدة العتيدة والجبهة الدمقراطية العكية العتيدة ، التى بالاضافة الى كونها الاساس المحلى ، فانها سوف تدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية .

وبعد يوم الارض المقدس ، ونجاح جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهات أخرى ، فان الطريق ممهد اليوم لآفاق رحبة جديدة ومضيئة .



بيت عائلة شعبان عوادى فى عكا القديمة

انتخابات ٧٧

فى هذه الايام يعود الايجابيون «العتق» و «المؤيجبون» لاغراض انتخابية – فى طوافهم على قرانا – الى النبش فى دفاتر أبيهم العتيقة كالتجار المفلسين تماما .

حوار مع «ايجابى» وحقائق أغرب من الخيال !

بقلم : نايف سليم

وقد جمعتنى الصدفة مع «مؤيجب» من هؤلاء «حديثى النعمة» عند صديق لى عضو مجلس . فدار بيننا الحوار التالى :

– الايجابى : يجب ان لا تزعلوا منى اذا قلت لكم صراحة : ان الشيوعيين سلبيون ولا يعترفون بالايجابيات مهما كانت واضحة ! وهل مستعدة جريدة «الاتحاد» مثلا أن تنشر على قرائها انه جاء فى وثيقة استقلال الدولة انه «لا فرق هنا بين المواطنين بسبب الدين أو الجنس أو القومية» ؟

فركض صاحبنا عضو المجلس الى الغرفة الثانية وجلب كتاب السلطات المحلية الجديد لسنة ١٩٧٧ ، واقترح علينا ان ننشر فعلا فى «الاتحاد» ما جاء فى وثيقة الاستقلال أعلاه ، وان ننشر معه بعض الارقام من هذا الكتاب ليرى المواطنون مدى الفوارق الشاسعة بين ما تقوله هذه السياسة العنصرية نظريا وبين ما تطبقه عمليا منذ ٣٠ سنة وحتى يومنا هذا .

فبدأنا نقرأ ثلاثتنا ونسجل ، وأول ما فتحنا على بلدنا البقيعة (صفحة ١٥٤) فوجدنا ان عدد السكان فيها ٢٨٠٠ نسمة وان ميزانية المجلس لهذه السنة هى مليون ونصف مليون ليرة وان منطقة نفوذ المجلس هى ٤٧٠٠ دونم أرض .

ثم فتحنا الكتاب كيفما اتفق على صفحة ٧٩ فاذا هناك قرية يهودية أصغر بمرتين من البقيعة اسمها «مخيمه» وعدد سكانها ألف نسمة تماما ، وأما منطقة نفوذ مجلسها فهى ١٥،٠٠٠ ألف دونم أرض اى ثلاثة أضعاف البقيعة . وميزانيتها لنفس السنة هى ٨ ملايين و ٧٠٠ ألف ليرة ، فابتسم صاحبنا الايجابى وقال – بالعبرية طبعا – ان «مخيمة» هذه «يشوب سفار» أى قرية حدود . ففتحنا على قرية فسوطة أقرب قرية عربية فى منطقتنا على الحدود ، فوجدنا ان عدد سكانها ١٨٠٠ نسمة وان الميزانية الاعتيادية فيها ١٧٧،٣٠٠ ليرة فقط ، فضحك صاحبنا وقال – حاسما الامر بسرعة – «أهل فسوطة عربيم» . فنقلنا الى المجلس العربى اليهودى المشترك الوحيد فى منطقتنا «معلوت ترشيحا» صفحة ٨٠ فتبين ان ميزانية المجلس لهذه السنة هى ٢٢ مليون ليرة وسكان معلوت ٥ آلاف نسمة وسكان ترشيحا ٢٤٠٠ نسمة ، فسبق صاحبنا علينا وقال : أنا أعرف ان حصة ترشيحا من هذه الميزانية هى أقل من مليونين ، ولكن «هذا هو الاصول» . لان أهل ترشيحا لا يخدمون فى الجيش ! .

ففتحنا على قرية جولس العربية الدرزية التى يخدم شبابها فى الجيش (صفحة ١١٨) فتبين ان عدد السكان هو ٢٦٠٠ نسمة . وأما الميزانية فهى أقل من مليون ليرة أى ٩٤٨،٠٠٠ ليرة فقط .

وعندما نقلنا الى مجموعة القرى اليهودية المجاورة لبلدنا «بكيعين حداشاه» . وسوربيل والكوش وغيرها المساة معليه يوسيف (صفحة ١٩١) وجدنا ان سكانها مجتمعة ٣٨٠٠ نسمة وأما ميزانياتها لنفس السنة فهى ٣٠ مليون ليرة على التمام والكمال . وأما منطقة نفوذها فهى ١٣٠،٠٠٠ دونم أرض ، فضحك صاحبنا هذه المرة ضحكة صفراوية وقال : «من الطبيعى ان يكون فرق بين قرية واحدة ، ومجموعة قرى متعاونة فى مجلس واحد – وانتم اشتراكيون – وتفهمون ذلك تماما ، فقلبنا ورقتين فقط الى صفحة ١٩٥ فوجدنا مجموعة قرى عربية درزية هى كسرى كفر سميع يانوح جت . وهى متعاونة فى مجلس واحد هو المجلس الاقليمى المسمى مركز الجليل . وعدد السكان ٤٨٠٠ نسمة والميزانية هى مليون ونصف مليون فقط ، ووجدنا ايضا فى صفحة ١٩٤ المقابلة تماما مجلسا اقليميا يهوديا مماثلا اسمه مرحبيم وعدد سكانه ٧ آلاف نسمة وأما ميزانياته لنفس السنة فهى ٦٦مليون ليرة . فبلع صاحبنا ريقه مرتين وقال : «ان المجلس الاقليمى مركز الجليل هذا جديد ومعيّن تعيينا ونصف أهل كفر سميع مسيحيون» . ففتحنا على مجلس منتخب عتيق فى قرية درزية كبيرة هى بيت جن فاذا بعدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة وأما ميزانيتها فهى كالعادة ١،٠١٦،٠٠٠ ليرة لا غير ، ووجدنا فى صفحة ٥٠ قرية يهودية تكاد تحمل نفس الاسم هى بيت دجن والفرق الوحيد بين الاسمين هو حرف الدال وأما الفرق فى الميزانية فهو عشرة أضعاف أى ١٢ مليون و ٥٠٠ ألف ليرة وأما عدد السكان فهو ٣٥٠٠ نسمة أى أقل من سكان بيت جن بألف نسمة .

فأفحم صاحبنا تماما وطلب تسكير هذا الكتاب المنحوس وحولها الى المزح واستشهد بالاغنية العبرية التى تقول : (هكول بفلال مسمير كتان) أى كل ذلك بسبب مسمار صغير مشيرا الى حرف الدال الفارق بين «البيت جنبن» وقال متراجعا تماما : «فعلا توجد حقائق اغرب من الخيال» .

عن محاكمة أبناء جت
عندما تجوع العدالة

• لمراسلنا نسيم أبو خيط •

أمام بناية محكمة الصلح فى الخضيرة تمتد ساحة واسعة مبلطة . وفى طرفها أعدوا قاعدة (رامبة) من الكركار واجلسوا فوقها دبابة مدهونة بالوان شيقة امتدت ماسورة مدفعها الطويلة نحو القبلة .. لكى يمرح فوقها الاطفال اثناء لهوهم .

فى صبيحة يوم الثلاثاء ١٢–٤ كانت هذه الساحة تعج بأهالى قرية جت الذين وفدوا لحضور محاكمة أبناء القرية السبعة الذين اعتقلوا عشية يوم الارض ٣٠ آذار الماضى .

فى مدخل بناية المحكمة ، وراء الباب مباشرة ، اصطفت فرقة من رجال الشرطة بعد أن اقامت هناك نقطة خاصة ، موقتة ، مزودة بعدة المكتب ، وحظرت الدخول الى القاعة . فى حوالى الساعة التاسعة جيء بالمعتقلين ، فاخذوا يتبادلون التحية مع أبناء بلدهم عبر قبضات رجال الشرطة فى حفاوة بالغة اثارت حفيظة رجال الشرطة المرافقين .. مما دفعهم الى شتم المعتقلين واهلهم واعتقال شاب آخر لم يلبثوا أن أطلقوا سراحه . وفور دخول الموقوفين ابتدأ العمل فى نقطة الشرطة . فقد أمر رجال الشرطة الاهالى بان يصطفوا . واخذوا يقسطون الدخول من خلال عملية تسجيل وتفتيش دقيق على البدن فى غرفة خاصة . ثم قرروا الاكتفاء وظل الباقون فى الخارج .

فى قاعة المحكمة اكتظ المقعدان الوحيدان بالخلق فمنع الشرطى دخول المزيد من أهالى المعتقلين . وانحبس القاضى فى مكتبه ساعة كاملة بينما المحشورون على المقاعد يقضمون أظافرهم .

محكمة !

وبعد أن اقسم الشرطى حول القاضى المتهمين الى أرقام ابتداء من ١ الى ٧ .

المحامى : هل صحيح أن آخر تحقيق مع المتهمين جرى قبل أكثر من ١٠ أيام ؟

الشرطى : صحيح ولكن التحقيق لم ينته لانه تفرع الى ضرورة اعتقال ٧ أشخاص آخرين ..

المحامى : ولماذا لم يطلق سراح هؤلاء ..

الشرطى : الى القاضى – ليسمح لى سيدى القاضى .. فانا لا أستطيع الدخول فى تفاصيل .

ثم كتب قصاصة « أمنية » وأعطاها للقاضى ..

المحامى : ألم يشتك موكلى أمامك بانه تعرض للضرب والتعذيب على أيدى رجال الشرطة وكشف عن ساقه ليرينا بقعا زرقاء على لحمه ؟

الشرطى : صحيح ولكنى لم أر آثارا للضرب .

المحامى : ألم يطلب المتهمون طبيبا لاجراء فحوص طبية ؟

الشرطى : لم يطلبوا الا عندما حضرت أنت وكان ردنا أننا سنقوم باجراء الفحوص بواسطة طبيب حكومى وهذا ما تم بالفعل – ثم أبرز تقرير الطبيب «الحكومى» الى القاضى فالى المحامى .

المحامى : التقرير يعترف بأن المتهم عانى من أوجاع فى الاذن

القاضى – ملاحظا – : ولكنه لم يذكر سببا لهذه الاوجاع !

المحامى – أطلب الى المحكمة أن تستمع الى المتهمين لمعرفة الظروف التى أخذت فيها شهاداتهم ..

القاضى – أنا أرفض وسأذكر السبب فى القرار .

ثم أوقف القاضى سير المحاكمة وانحبس فى مكتبه ٣ ساعات متواصلة لصياغة القرار .. وفى انتظاره التف الجمهور حول طاولة المحامين فى «الكيوسك» حيث دار الحديث عما رفض القاضى سماعه فى المحكمة :

عفيف محمود وتد – الطالب المعتقل : شلحوه بنطلونه ، وأحموا سكينا وأخذوا يمررونه على عضوه التناسلى .

عبد الحكيم سمارة : خلعوا عنه ملابسه وأوقفوه عاريا فى باحة السجن طيلة الليل .

حشروا المعتقلين السبعة فى بيت الخارج وأخذوا يوفدونهم واحدا واحدا للتعذيب أو التحقيق ثم يعيدونهم الى بيت الخارج .

جلس المحقق على الطاولة واضعا قدميه على فخذى المتهم الجالس أمامه على الكرسى ثم صار يمرجح المتهم بعصا «كراتيه» وهى سلسلة حديدية ذات مقابض خشبية .

كانوا يدخلون المعتقلين الى سجين عارى لكى يروا أى مصير ينتظرهم .

أما التحقيق الذى كان – لسبب ما – يجرى بعد منتصف الليل فكان يدور حول قضايا سياسية بخلاف التهم « الامنية » المكتوبة .

محكمة !

وكان القرار استمرار الاعتقال عشرة أيام أخرى على ذمة التحقيق .

تهنئات

✱ الى الرفيق عادل خالد وزوجته سهام بالمولود الجديد « حسام »
أعضاء الحزب والشبيبة – أم الفحم

✱ الى الصديق على طعمة أبو جبل وزوجته بالمولود الجديد « نبيل »

✱ الى الرفيق الدكتور محمود سعد لمناسبة حصوله على الاجازة .
أعضاء الحزب والشبيبة فى كفر ياسيف

✱ الى الصديق ربحى أمين كنانة وزوجته صبحية بالمولودة الجديدة « زينة » .
أعضاء الحزب والشبيبة – يافة

✱ الى الصديق الدكتور شحادة لطف الحاج وعروسه بالخطوبة .
أعضاء الحزب الشيوعى – الناصرة

✱ الى الرفيق عاشور والرفيقة عفاف بالمولودة البكر « رهيفة » .

✱ الى الصديق ربحى شبطة وعروسه بمناسبة الزفاف .
عدنان منصور – براغ تشيكوسلوفاكيا

✱ الى الصديق مصطفى أحمد محاميد وزوجته بالمولودة « تحرير » .
أعضاء الحزب والشبيبة – زلفة

انطباعات ومشاهدات من المؤتمر الـ ١٦ للنقابات السوفييتية

مؤتمر بناة الشيوعية مظاهرة عالمية للصداقة مع الاتحاد السوفييتي

• بقلم: جمال موسى •

حيفا — عاد الى البلاد مؤخرا الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الكتلة الشيوعية ، بعد أن اشترك في مؤتمر النقابات السوفييتية السادس عشر . وفيما يلي انطباعاته :

في قصر المؤتمرات الفخم في الكرملين وفي وسط موسكو، عقد مؤتمر النقابات السوفييتية السادس عشر « أضخم مؤتمر للنقابات في العالم) الذى مثل ما يزيد عن ١١٣ مليون من جيش العاملين العظيم في الاتحاد السوفييتي .

افتتح المؤتمر في صباح ٢١ من آذار الماضي ، واختتم في مساء ٢٥ من الشهر المذكور .

ولقد استضاف مئات المندوبين من النقابات العمالية من جميع أنحاء العالم ، وبذلك تحول المؤتمر الى أضخم مظاهرة عالمية للصداقةوالتضامن الاممي بين شغيلى العالم .

في صباح الاحد ٢٠ من آذار ، كانت موسكو تبتسم مع شمس الربيع الدافئة التى اخذت تذيب الثلوج المتراكمة . وقد رفعت الشعارات والاعلام الحمراء والزينات في الساحات والشوارع الرئيسية على شرفالمؤتمر.

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى ، الاثنين ٢١ آذار ، وفي القاعة الانيقة لقصر المؤتمرات الساطعة الضوء ، والتى تشمل ستة آلاف مقعد وثير ، مزودة بوسائل سماع وترجمة مباشرة الى أكثر من ١٠ لغات ، عمت الفرحة القلوب مع وقوف ما يزيد عن خمسة آلاف من مندوبي المؤتمر الذين تشع صدورهم ببريق الالوف من أوسمة البطولة والتفوق في العمل . وقد انطلقت حناجرهم تهتف « اورا » (المجد) . ودوت أكفهم بعاصفة من التصفيق الشديد استقبالا لرئاسة المؤتمر التى ظهر في مقدمتها أعضاء المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفييتى . وقد سار في الطليعة شيلاييف رئيس المجلس المركزى للنقابات ، وليونيد بريجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفييتى. وقد توسط صدر منصة الرئاسة الفسيح تمثال كبير للينين الخالد على قاعدة علم احمر . ومن على منصة الرئاسة تلالا شعار « تحت قيادة الحزب الشيوعى — النقابات مدرسة الشيوعية ! » .

واعلن شيلاييف عن افتتاح المؤتمر . وفي الحال انتخبت هيئات المؤتمر وفى مقدمتها رئاسة المؤتمر التى شملت اعضاء المكتب السياسى ، بما فى ذلك الرفيق ليونيد بريجنيف .

والقى الرفيق بريجنيف تحية اللجنة المركزية وخطابه البالغ الاهمية الذى ما زالت أصداؤه تتردد في أربع جهات المعمورة .

وقد أشاد بريجنيف بالنقابات السوفييتية التى قال عنها انها « رسل جيش العاملين العظيم » و « ممثلة بلايين العاملين في الريف والمدينة » . وقدم تحية حارة لنشيطات الحركة النقابية اللواتي يمثلن أكثر من خمسين مليون امرأة عاملة . وأكد بريجنيف أن النقابات السوفييتية مدرسة للادارة وتسيير الاقتصاد والشيوعية ، مدرسة للشيوعية يتعلم فيها الناس العيش والعمل على طريقة شيوعية . وينشا فيها عامل ذو عالم روحي جديد . ويربى كادحون امميون ذوو صفات عالية من بينها الاخلاص للشعار الخالد « يا عمال العالم اتحدوا » .

ودعا بريجنيف الى المزيد من فعالية الانتاج والنوعية العالية والجودة . وقال : الانسان السوفييتي هو سيد بلاده والصانع الوحيد لجبروت المجتمع وثروته . وليس لاحد في بلادنا سوى الشعب حق التمتع بنتائج عمل المجتمع.

وتوجه بريجنيف بتحية حارة الى جميع الضيوف الاجانب . ورحب بالتنسيق والتعاون بين المراكز النقابية العالمية الكبرى . وقال : ان عصرنا عصر الازدياد المستمر للدور الذى يلعبه العامل في تاريخ العالم . ففي كل مكان يسير الكادحون في طليعة النضال من أجل السلام والامن الدولي والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . ويأخذون مصير الحضارة بأيديهم . وهى أيدى مخلصة قوية . ثم تطرق بريجنيف الى القضايا الدولية والعلاقات السوفييتية — الامريكية والوضع في الشرق الاوسط .

ودعا بريجنيف الى توقيع اتفاقيات بشأن الحد من الاسلحة الهجومية والاستراتيجية التى اتفق عليها عام ١٩٧٤ . وتم تخفيض الاسلحة وتحريم واتلاف أخطر أنواع الاسلحةالكيميائية المميتة ، وكبح جماح التسلح وتعزيز أمن الشعوب وتطوير العلاقاتالتجارية والاقتصادية ، وسريان مفعول الاتفاقات الموقع عليها بما فيه الاعمال المنسقة من أجل بلوغ تسوية سلمية عادلة ووطيدة في الشرق الاوسط .

واختتم بريجنيف خطابه وسط عاصفة طويلة من التصفيق . وقد وقف الجميع حماسا وسرورا حين أخذ بريجنيف يثبت وسام ثورة اكتوبر على راية النقابات السوفييتية ، وذلك بناء على مرسوم صدر من هيئة رياسة مجلس السوفييت الاعلى .

وبعد استراحة قصيرة تجدد الحماس في المؤتمر عندما وقف الكسى شيلاييف يلقى خطابه عن نشاط المجلس المركزى للنقابات السوفييتية والمهام التى تواجهها .

وفي مطلع كلمته اشاد بتحية اللجنة المركزية للحزب وبخطاب الرفيق بريجنيف ومنح مجلس السوفييت الاعلى وسام ثورة اكتوبر للنقابات . ثم قال أنالمؤتمر يعقد في عام الذكرى الستين للثورة الاشتراكية المظفرة الاولى في العالم .

كذلك ، وفي هذا العام ، ستحتفل النقابات السوفييتية التى نظمها البلاشفة اللينينيون بالذكرى السبعين لنشوئها . ثم جاء شيلاييف على دور النقابات السوفييتية في مختلف مراحل الكفاح المجيد وتشييد الاشتراكية وتطوير الحياة الجديدة وتنفيذ الخطط الخماسية وتطوير الزراعة . وأشار بدور المباراة الاشتراكية للعمل التى اتخذت طابعا شعبيا عاما . وذكر أنه يشترك في هذه المباراة ، اليوم ، ٩٧،٥ مليون شخص أى بزيادة ٢٢،٨ مليون بالقياس الى عام ١٩٧٢ . وقد أصبح عدد المشتركين في الحركة من أجل « العمل الشيوعى » ٥٧،٨ مليون شخص . وقد أصبح محور المباراة النضال من أجل رفع فعالية الانتاج وزيادة انتاجية العمل ورفع نوعية المنتجات والتقدم التكنيكى .

واستعرض شيلاييف مكتسبات العاملين السوفييت وانجازاتهم .

وأكد شيلاييف على أهمية الدور الذى تلعبه النقابات السوفييتية في الحركة النقابية العالمية . وقال زاد عدد البلدان التى لنا اتصال مع نقاباتها من ١١٦ الى ١٢٨ بلدا . وزار الاتحاد السوفييتي أكثر من ٤٥٠٠ وفد نقابى . كما سافر الى الخارج ما يقارب الاربعة آلاف وفد للنقابات السوفييتية . وأما عدد المراكز النقابية التى نتصل بها فقد ازداد من ١٢٤ الى ١٦١ . واختتم شيلاييف كلمته بقوله : تستطيع الطبقة العاملة العالمية وجميع العاملين أن يكونوا واثقين بأن النقابات السوفييتية ستسير في المستقبل ايضا في الصفوف الاولى للمناضلين من اجل السلام ، وضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعى .

اشترك في المناقشات ٤٩ مندوبا من قادة النقابات في الجمهوريات السوفييتية وفروع العمل الرئيسية . أشاد جميعهم بدور حزب لينين في قيادة النقابات والبناء الاشتراكى . وتقدم المجتمع السوفييتي . وأعلنوا عن استعداد الطبقة العاملة والشغيلة في مختلف فروع العمل لانجاز الخطة الخمسية الحالية في فترة أقصر من المحدد ورفع النوعية والجودة .

وفي احدى الجلسات الصباحية استقبل المؤتمر بالتصفيق والهتافات والوقوف وفود الشبيبة اللينينية (الكومسومول) التى زينت قاعة المؤتمر وردهاتها ، بحلة مزركشة من الالوان الجميلة والزهور وقرع الطبول وصداح الزمور والاناشيد والقيام بالالعاب الرياضية الخاطفة والرقصات الشعبية وأغاني الاطفال التى أثارت موجات أثر أخرى من الضحكوالسرور الى حد أن الاعين دمعت ، ولا يستطيع قلمي وصفه .

وكذلك اختتمت جلسة مسائيةببرنامج فنى ، موسيقى ، رياضى ، راقص وغنائى .

اشترك في المؤتمر ١٤٠ وفدا ضيفا من النقابات من جميع أنحاء العالم . وقد أكرمت الوفود بجلوس ممثليها في رئاسة المؤتمر ، وبالقاء التحيات من على منبر المؤتمر ، وكل بلغته القومية التى كانت تترجم فوريا الى ما يزيد عن عشر لغات . وزارت الوفود العديد من مصانع العاصمة السوفييتية. والتقت بالعمال هناك .

وقد شارك وفدنا (الرفيق يشوعا ايرغا وكاتب هذه المشاهدات) في هذه النشاطات. فتكلم الرفيق ايرغا امام عمال مصنع فريزر الذين استقبلونا بالزهور والمحبة مع مجموعة من الوفود .

واشترك في المؤتمر وفود النقابات العمالية من كافة الدول العربية من العراق والكويت حتى مراكش في الغرب وحتى اليمن الديمقراطي في الجنوب . وقد جلس ممثلون عن هذه الوفود في رئاسة المؤتمر .

وقد حيا المؤتمر كل من الوفد الفلسطيني والسوري والمصري والعراقي واليمني وممثل الاتحاد الدولي العربي . وقد تميزت هذه التحيات بالاشادة ، بحرارة وصدق ، بالصداقة السوفييتية والتعاون السوفييتي العربي في معركة الحرية والتطوير الصناعي والعلمي والاقتصادي والثقافي الخ .. التي تخوضه الشعوب والدول العربية .

وقد امتدح ممثل عمال مصر المساعدات السوفييتية لمصر ، والمساعدات العسكرية خاصة في حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وكذلك امتدح بقية المندوبين العرب المساعدات السوفييتية لشعوبهم ودولهم . وقد هتف المندوب الفلسطيني بحياة الصداقة السوفييتية — الفلسطينية . واستقبل مندوبو المؤتمر بالتصفيق والتقدير خطابات ممثلي الوفود العالمية الاخرى وفي مقدمتها خطاب رئيس اتحاد النقابات العالمي .

وفي قاعة سانت جارجيوس الرخامية الشهيرة سجلت صورة تذكارية لكافة الوفود التي وقفت جنبا الى جنب في تلاحم اخوي وأممي .

وفي مساء الجمعة ، اليوم الخامس ، اختتم المؤتمر وباشتراك اعضاء المكتب السياسي ، وفي مقدمتهم ليونيد بريجنيف ، بنشيد الاممية . وبالهتافات والتصفيق التي عبرت عن العزيمة الشيوعية ، وعن حتمية انتصار الشيوعية في نضالها لتحقيق السلام واقامة علاقات الاخوة الحقة بين بني البشر وضمان اسعد حياة للانسان .



الرفيقان جمال موسى ويهوشع ايرغه في المؤتمر الـ ١٦ للنقابات السوفييتية

« الفجر الجديد » الليبية :

السادات يقاوم النفوذ الامريكى بالهجوم على الاتحاد السوفييتى

نشرت صحيفة « الفجر الجديد » الليبية مقالة ، يوم الاربعاء الماضي ، تتهكم فيها وتنتقد بشدة قيام حكومتي المغرب ومصر بارسال المساعدات العسكرية لنظام الجنرال موبوتو في زائير . كانت تقول :

« ان المغرب ومصر بارسالهما قواتهما الى زائير ترميان على الارجح الى هدف بعيد المدى هو تخويف العدو وانزال ضربة مفاجئة باسرائيل من قلب افريقيا وتحرير الاراضي العربية المحتلة .

« والظاهر ان الصحف المغربية والمصرية عندما تتحدث عن الرغبة في المساعدة في النضال ضد النفوذ السوفييتي في هذه المنطقة من الكرة الارضية تقصد ان الاتحاد السوفييتي هو الذى ينتج طائرات « الفانتوم » وقذائف « الهوك » و « شرايك » الصاروخية الموجهة وقنابل « النابالم » ويجهز اسرائيل بها !! وان الاتحاد السوفييتي هو الذى يدعم اسرائيل في سياستها العدوانية في الشرق الاوسط وفي احتلال الاراضي العربية ومنها الاراضي المصرية » .

وجاء في مقالة « الفجر الجديد » « ان السادات يسعى الى ارضاء أسياده في الولايات المتحدة الى درجة انه نسي معها تماما ان نزاع الشرق الاوسط لا يزال قائما وان جزءا كبيرا من أراضي مصر لا يزال تحت الاحتلال الاسرائيلي وان الشعب الفلسطيني لم يحصل بعد على وطنه . ولكن هل هذا هو ما يهم الرئيس المصرى . ان ما يهمه أكثر بكثير ان يرضى الولايات المتحدة وأن يهاجم ، حيث يمكنه ذلك ، الاتحاد السوفييتي وأصدقاءه والقوى التقدمية في الشرق الاوسط او في افريقيا . فالسادات الان ، مثلا ، وقد انضم الى رسالة المغرب في زائير يساعد حسب توله مقاومة انتشار الاشتراكية الانغولية في جنوب افريقيا .

« واذا فان جميع تأكيدات السادات بصدد السير الدائب والمتواصل على الخط الذى أوصى به عبدالناصر والاستمرار في التحولات الاشتراكية في مصر ، ان كل هذه التأكيدات هي كاذبة من أولها الى آخرها » .

واختتمت الصحيفة الليبية مقالتها بقولها : « انه بوسعنا تلخيصا لما جاء القولان الرئيس المصرى يسعى الى تحرير الاراضي العربية المحتلة بارسال الخبراء العسكريين الى زائير !! ويسعى الى القضاء على نفوذ الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بمهاجمة الاتحاد السوفييتى !! والى تطوير الاشتراكية في مصر بالنضال في زائير ضد النفوذ الاشتراكى الآتى من انغولا » !!

عالم اليوم

الاحداث في الباكستان

الخلفية والدوافع

شهدت كبرى مدن الباكستان في الاسابيع القليلة الماضية موجة واسعة من الاضطرابات والمظاهرات والاضرابات المعادية لحكومة الرئيس الباكستانى ذو الفقار على بوتو . وقد حذر بوتو من اتساع موجة الاضرابات والمظاهرات وما يرافقها من أعمال عنف . وقال انه ما لم تتوقف هذه الموجة من أعمال العنف فان خطر الحرب الاهلية في باكستان واقع لا محالة . ودعا الى التعقل .

وكانت أعمال العنف قد انتشرت في كراتشي ، العاصمة ، وفي لاهور ، ثاني كبرى مدن الباكستان ، بعد ظهور نتائج انتخابات مجلس النواب التى جرت في ٧ آذار الماضى . وتسببت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى .

لقد أسفرت هذه الانتخابات عن فوز ساحق « لحزب الشعب الباكستانى » الحاكم وهزيمة ساحقة لاحزاب « التحالف الباكستانى القومى » ، الذى يضم ٧ أحزاب المعارضة اليمينية . فلقد فاز « حزب الشعب الباكستانى » ، الذى يرئسه بوتو ، ب ١٥٥ مقعدا من أصل ٢٠٠ مقعد في مجلس النواب . وفازت أحزاب المعارضة ب ٣٦ مقعداً فقط . وكان نتيجة هذه الانتخابات أن أعلنت المعارضة اليمينية العصيان السياسى واتهمت الحكومة بتزوير نتائج الانتخابات . ودعت الى اجراء التحقيق واجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب .

لكن الحكومة نفت ان تكون قد زورت نتائج الانتخابات ودعت المعارضة الى الاقرار بهذه النتائج .

ويرى المراقبون المتتبعون للتطورات في شبه القارة الهندية ان نتائج الانتخابات المذكورة عكست الوضع الذى ميز الباكستان ، في السنوات القليلة الماضية ، خاصة منذ عام ١٩٧١ حين تسلم بوتو لاول مرة السلطة في البلاد بعد انفصال اقليم البانغال عن الباكستان وقيام جمهورية بانغلادش .

لقد كشف تمزيق وحدة الباكستان وقيام بانغلادش عن العفن الاجتماعى للنظام الحاكم في الباكستان ، النظام الذى كانت تتحكم به فئات الارستقراطية الكبيرة من كبار الاقطاعيين والمرابين والاغنياء من المرتبطين مع رأس المال الكبير الاجنبى . وقد عملت حكومة بوتو منذ البداية على الحد من تسلط الاقطاعيين الكبار ورأس المال الكبير . وأممت مصانع الفروع الصناعية العشرة الكبيرة في البلاد وشركات التأمين وشركات السفن ومصانع القطن . وفرضت حكومة بوتو الرقابة على نشاطات البنوك الخاصة وشركات تصنيع المحروقات وشركات تصدير القطن واستيراد الارز وأصدرت الحكومة أنظمة تخفف من ضائقة العاملين الاقتصادية والاجتماعية . كما رفعت نسبة مخصصات التأمين والتقاعد بما في ذلك التقاعد المبكر . وشرعت الحكومة قانونا للاصلاح الزراعى في آذار من عام ١٩٧٢ وبدأت في تنفيذه فعلا .

وعلى المستوى الخارجى بذلت حكومة بوتو جهودا للتقارب مع الهند والحد من الخلافات معها ، وهى جارتها الكبيرة . كما أعادت علاقاتها الطبيعية مع بانغلادش . وتعمل على تحسين علاقاتها ، كذلك ، مع جارتها الافغانستان . ويقيم الباكستان علاقات ود مع الكثير من دول العالم ، بما فيذلكالدول الاشتراكية. وعلى الرغم من ان باكستان مرتبطة بحلف المركز العسكرى الامبريالى تحاول حكومة بوتو انتهاج سياسة حياد نسبيا .

وطبيعى ان تثير كل هذه الامور ، خاصة الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ، غضب فئات رأس المال الكبير والاقطاعيين والمحافظين وتعمل على ازاحة حكم الرئيس بوتو .

ولقد أقامت هذه الفئات تحالفا قوميا رجعيا حاول خوض الانتخابات الماضية تحت شعارات الاصلاح . الا ان الفئات الشعبية الواسعة أدركت حقيقة وطابع هذا التحالف المعادى لمصالحها . ولذلك فعلى الرغم من تحفظاتها من الكثير من ممارسات سلطة بوتو الا انها آثرت خذلان تحالف المعارضة اليمينية . وصوتت « لحزب الشعب الباكستانى » الحاكم ، الذى وعد قادته بمواصلة النهج المذكور والعمل على تحسين الوضع في البلاد وانتهاج سياسة حياد وصداقة مع جميع الدول بغض النظر عن الخلاف في الانظمة الاجتماعية .

ويبدو ان المعارضة اليمينية تحظى بتعاطف أوساط متنفذة في الجيش وأوساط معينة في حزب الرئيس ذو الفقار على بوتو الامر الذى يفسر تماديها في اثارة الصدام مع الحكومة الى درجة تفجير الوضع والسير في البلاد على حافة الحرب الاهلية . كما تحظى هذه المعارضة بتعاطف « السادة » وراء المحيط في لندن وواشنطن .

لقد حذر بوتو بكل قوة من نتائج أعمال المعارضة اليمينية . وأعلن ان القوات المسلحة ربما تتدخل في الوضع لتعيد الامن الى البلاد . وقال ان خطر اليمين يتزايد ويتهدد وحدة البلاد .فهل ستتدخل القوات المسلحة ،التى تتميز بطابعها المحافظ ، في صالح قوى اليمين المعارض أم في صالح الحكومة و «حزب الشعب الباكستانى » ، الذى يمثل القوى المتعقلة والليبرالية في البرجوازية المتوسطة الحاكمة في الباكستان . هذا ما ستكشف عنه الايام القادمة. ولكن المراقبين يرون ،أيضا، ان بوتو يستطيع مواجهة أعمال المعارضة اذا عرف كيف يجند الجماهير الشعبية المسحوقة والمتوسطة الى جانبه .

« مراقب »

« عزيزي هنري » مستشار السادات !

الكويت — ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية ، في عددها الصادر يوم ٤/٩ ، ان هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية السابق ومهندس سياسة « الخطوة خطوة » ، قبل ان يكون مستشارا للرئيس السادات . واتت هذه الموافقة في اللقاء الذي جرى بينهما في اثناء زيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة .

وهكذا بقي « عزيزي هنري » ... عزيزا على السادات حتى بعد افول نجمه !

اسبانيا في غمار التحولات الديمقراطية

فجر الحرية يعود الى اسبانيا بعودة دولاريس ايباروري !

بالوحدة مع القوى الثورية انتزع الشيوعيون حقوقهم في العمل العلني !

بقلم : عفيف صلاح سالم

تمكن الحزب الشيوعى الاسبانى ، أخيرا ، من انتزاع حقه في العمل السياسى العلنى وفي المشاركة باعتماده على وحدته بجماهير الشعب وقضاياه وعلى أطول خبرة نضالية ، في تعميق التحولات الديمقراطية التى تشهدها اسبانيا . وتم انتزاع هذا الحق بعد سلسلة طويلة من المحاولات والمناورات الرجعية للابقاء على وضع الحزب الشيوعى الاسبانى السرى على ما هو عليه .

ولكن أمام وحدة القوى الديمقراطية المعادية للفاشية ، واصرار جماهير الطبقة العاملة ونضالها المتواصل ، كانت حكومة سوارش مضطرة لاجازة عمل الحزب . ويعلق المراقبون السياسيون على هذا الامر بقولهم : ان انتزاع الحزب الشيوعى لعلنيته تظهر مدى عمق جذوره في صفوف الطبقة العاملة والقوى الديمقراطية الاسبانية ومدى عمق التقاليد الثورية للجمهورية الاسبانية لديه واخلاصه للجبهة الوطنية . كما أن حصول الحزب على علنيته تعد مظاهرة سياسية انتصر فيها بفضل خبرته ، وتخطيطه وحكمته في معالجة القضايا المصيرية . ويمكن اعتبار انتزاع الحزب لعلنيته وحقه وعودة زعيمته دولاريس ايباروري الى ارض الوطن بعد غياب اضطراري امتد حوالى أربعين عاما ، ايذانا بارتفاع الخيوط الاولى من فجر اليوم التاريخى الاول لاسبانيا الجديدة .

والاسئلة المطروحة الان هى :

١ — لماذا تأخرت حكومة سوارش في اتخاذ قرارها باجازة علنية الحزب الشيوعى في البلاد ، بالرغم من أنها اجازت أحزاب وتنظيمات سياسية وعمالية قبله ؟ !

٢ — ما هى العوامل التى ادت الى انتصار الشيوعيين الاسبان ؟ !

٣ — كيف يمكن تحديد مستقبل اسبانيا على ضوء الاحداث الاخيرة فيها والتحضيرات للانتخابات العامة الاولى ، منذ اربعين عاما ، والتى ستجرى في حزيران القادم ؟ !

(١)

للاجابة على هذه الاسئلة لا بد من معرفة توازن القوى الداخلى في هذه البلاد التى ابتليت بالفاشية منذ ان اغتصب فرانكو السلطة في عام ١٩٣٩ وما هى المهمات العاجلة التى على النظام الجديد ايجاد الحل لها ؟ !

أثر تصاعد خطر الفاشية في اوروبا في بداية الثلاثينات ، دعا الحزب الشيوعى الاسبانى ، (الذى تاسس في نيسان ١٩٢٠) ، ومن على منبر مؤتمره الرابع في آذار ١٩٣٢ الى تحويل الحزب لقوة جماهيرية مقررة في حياة البلاد السياسية . ودعا الى تشكيل « الجبهة الوطنية » المعادية للفاشية التى عليها أن تنظم وتحوى جميع القوى الديمقراطية في اسبانيا . وتمكن الحزب فعلا بعد أن أقر مؤتمره المذكور برنامج الحزب الجديد ،بزعامة خوسيه دياس من تشكيل « الجبهة الوطنية » التى فازت في الانتخابات عام ١٩٣٦ وأسست الجمهورية . ولكن سرعان ما أعلنت اذاعة غيلز الهتلرية، ان « السماء صافية فوق اسبانيا ». وكانت هذه هى اشارة البدء في التمرد الفاشى — الكتائبى بزعامة فرانكو . واستمر الدفاع عن الجمهورية حتى آذار ١٩٣٩ . الذى انتهى بسيطرة الفاشية ، نتيجة لتساوق الدول الغربية الاستعمارية مع الهتلرية ، ومحاولاتها لاسترضائها . ولنذكر للحظة ما حدث لتشيكوسلوفاكيا . ومنذ أن اغتصب فرانكو الحكم في عام ١٩٣٩ أسدلت الكتائب الفرنكوية ستارا حديديا ، جثم على صدر الشعب الاسبانى حتى وفاة فرانكو في أواخر عام ١٩٧٥ . وكان النظام الفرنكوى ، وأثر سقوط الفاشية في البرتغال ، قد بدأ يهتز تحت ثقل الصراعات الداخلية فيه فالمعروف أن حزب « الكتائب الفرنكوى » اعتمد في الاساس على طبقة ملاك الارض ، ذات النفوذ الكبير في صفوف الجيش والكنيسة . الامر الذى منع الطبقة البرجوازية من التطور الطبيعى ، وحد من مشاركتها في حياة البلاد السياسية واشتدت الصراعات الداخلية بين هاتين القوتين أثر تعمق الازمة الاقتصادية في اسبانيا وتصاعد النضالات العمالية المطالبة بحقها . وضعف الفرنكوية التقليدية في الاستمرار بقيادة البلاد حسب الاسلوب القديم . كانت هذه هى الخلفية التى دفعت الطبقة البرجوازية المحافظة ، وبعض القوى الليبرالية الى محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه .

ووجدت الاسلوب الملائم لذلك ، حفاظا على مصالحها الطبقية ، في تدعيم النظام الملكي مع ايجاد اصلاحات « ديمقراطية » . وهي في ذلك لم تكن ترغب ، اطلاقا ، في قطع علاقاتها كلية مع تقاليد النظام الفرنكوي . أي انها ، عمليا ، ارادت تنفيس النضال الثوري الهادف .

(٢)

كانت اهم مميزات تصاعد النضال الثوري الواعي في اسبانيا ، اثر تعمق ازمة النظام البائد هي :

١ — تصاعد النضال العمالي ضد سياسة الحكومة الاقتصادية من تجميد للاجور ، وزيادة الضرائب ، وتفاقم الغلاء ، الامر الذي نراه في ازدياد عدد ساعات الاضراب التى نظمتها « اللجان العمالية » . فبينما كان عدد هذه الساعات في عام ١٩٧٥ حوالي ١١ مليون ساعة عمل ، قفز هذا الرقم في الثلاثة اشهر الاولى من عام ١٩٧٦ الى ٥٥ مليون ساعة عمل .

٢ — تصاعد نضال شعب الباسك . الذي بدأ يأخذ طابعا ديمقراطيا عاما . ففي ايلول من العام الماضي اعلن ٦٠٠ الف انسان من مجموع ٩٠٠ الف من سكان الباسك الاضراب العام مطالبين بالعفو العام عن جميع السجناء في اسبانيا .

٣ — بدأت الاحزاب السياسية المحظورة في البلاد ، واللجان العمالية ، رغم عمليات البطش المتواصلة ، العمل بصورة علنية او نصف علنية .

٤ — اعلان حكومة سوارش في بداية نيسان من هذا العام عن حل « الكتائب الفرنكوية » التي سيطرت على اكثر من اربعين صحيفة تصدر نصف مليون نسخة يوميا ، وعلى اكثر من ٤٥ محطة اذاعة ، وتحويل هذا الجهاز الى مراقبة الحكومة .

ولا بد هنا من الملاحظة ، ان حكومة سوارش في خطواتها هذه هدفت ليس الى تعميق الديمقراطية في البلاد بل ارادت :

١ — استمالة بعض القوى الديمقراطية الى جانبها .

٢ — الظهور بمظهر الديمقراطي والدستوري . مع العلم ان اغلبية موظفي ونشيطي حزب « الكتائب » لا زالت تسيطر على مراكزها الهامة والحساسة في جهاز الدولة خاصة « الشرطة السرية » .

٣ — تقوية مركز الملك خوان كارلوس بين الضباط الشبان في الجيش ورجال الكنيسة والقوى الليبرالية المحافظة .

نستخلص من كل ما تقدم ان حكومة سوارش اضطرت لتنفيذ هذه الاصلاحات اضطرارا . اذ ليس سرا ان سوارش اجل ، طول الوقت ، البت في قضية علنية الحزب الشيوعى الاسباني ، محاولا بذلك استدراج الحزب العمالي الاشتراكي الى مواقف « المعارض الرسمي » بشرط ان يتخلى هذا الحزب عن مطالبته بحق الحزب الشيوعي في العمل العلني . كما ان الضباط الكبار ، من مؤيدي فرانكو ، نظموا الفرق اليمينية السرية التي نشطت في اغتيال الشيوعيين والنشيطين في الحركة النقابية . وتتمتع هذه الفرق بتغطية وبمساندة رجال « الشرطة السرية » . ولكن القوى الديمقراطية في اسبانيا التي عانت من النظام الفاشي ، كما عانى الشيوعيون ، رفضت هذه المناورات . واعلنت « ان حجر المحك لدى صحة ونزاهة هذه « الاصلاحات الديمقراطية » هو منح الحق للحزب الشيوعي الاسباني في العمل العلني والمشاركة في تقرير مصير البلاد الى جانب كل ابناء الشعب الاسباني » . ولذلك تعتبر القوى الديمقراطية العمالية ، وبحق ، انتزاع الحزب الشيوعي الاسباني لحقه في العمل العلني انتصارا لاسبانيا الديمقراطية. ففي ظروف الانتقال سلميا من الفاشية الى الديمقراطية هناك حاجة اساسية لوحدة جميع القوى المناهضة والمعادية للفاشية . كما اثبت هذا الانتصار صحة تقديرات وقرارات المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسباني الذي عقد في عام ١٩٥٦ . اذ دعا الحزب الى الاطاحة بنظام فرانكو الدموي عن طريق النضال السياسي والاضرابات العمالية وتصعيدها الى الاضراب العام . وهكذا تتمكن القوى الديمقراطية بوحدتها وفعالية نشاطها من تنفيذ برنامج « الثورة الهادئة » .

(٣)

مما لا شك فيه ان عملية المخاض الديمقراطية الحالية في اسبانيا هي عملية معقدة وخطرة . خاصة وان قوى الفاشية الغابرة لا زالت قوية . ثم ان حكومة سوارش ما زالت مستمرة ايضا في محاولاتها ومؤامراتها على وحدة القوى الديمقراطية لدرجة ان هذه الحكومة نظمت بعض الفرق المتطرفة ، والتي تدعي اليسارية والثورية ، للقيام بالدور الذي فشلت فيه قوى اليمين الفاشي . ولكن المقرر يبقى الى اي مدى تنجح القوى الديمقراطية في توحيد صفوفها والمحافظة على هذه الوحدة وتعميقها . فالشعار الذي يرفعه الحزب الشيوعي الان هو وحدة القوى المعادية للفاشية وتشكيل حكومة « الوحدة الوطنية الواسعة » . لتتمكن هذه الحكومة من حل ثلاث قضايا هامة :

١ — الحل العادل للقضية القومية لشعبي الباسك وكاتالونيا ، اللذين فقدا الحكم الذاتي بقرار من فرانكو عام ١٩٣٧ . وتعرضا لاشرس عملية تصفية في تاريخها الحضاري والانساني .

— البقية على صفحة ٥ —

قداس وجناز السنة

يقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

الياس فضيل خشيبون

وذلك يوم السبت الموافق ٢٣—٤—٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا . فأرملة الفقيد وأخوه واخواته وأولاده وجميع آل خشيبون وانسباؤهم يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

زوجة الفقيد وأولادها واخوانه وأقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المأسوف على شبابه

بولس حنا الفار

تقبل التعازي في بيت أخ الفقيد أديب الفار في الناصرة من ١٩—٤—٧٧ الى ٢٦—٤—٧٧ .

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء



● الى الرفيق الدكتور جبر عبد الرحمن بوفاة الوالد .

فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى في المانيا الدمقراطية

● الى آل برانسى وأقربائهم بوفاة ابنهم الشاب « مشهور جميل برانسى » .

رياض الياس خورى — برنو — تشيكوسلوفاكيا

● الى الرفيق محمد نفاع وعموم آل نفاع بوفاة الوالد .

مجيد عساقلة وجمال زيدان — بودابست — هنغاريا

● الى الرفيق مرشد سليم والى آل سليم وآل ناصر والى أعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى — فرع عبلين — بوفاة المأسوف على شبابه صلاح

أنطون المر ومالك حاج — جمهورية المانية الدمقراطية

● الى الصهر رضى زايد ووالدته واخوته واخواته بوفاة والدكم ابراهيم زايد

سليم نجار — براغ — تشيكوسلوفاكيا

● الى الرفيق أسعد يوسف كنانة بوفاة زوجته .

أعضاء الحزب والشبيبة — المشهد

غضب الهبوط

على: مجد الكروم او شباب عكا وكفر قرع

ستجرى يوم السبت القادم آخر مباريات الدورى لفرق الدرجة الثانية فى القسم الشمالى . وكما هو معروف توجد فى القسم الشمالى سبع فرق عربية . أربع منها بقاؤها مضمون فى الدرجة الثانية وهى : شباب سولم ومرتبته عالية جدا (الرابعة) رغم انه يلعب لاول مرة فى صفوف الدرجة الثانية وشباب أم الفحم (ومرتبته ووضعه مثل فريق سولم) وفريق شباب الطيبة وهو لا يحسد على المرتبة التى يحتلها (التاسع والفرق بينه وبين المرتبة الاخيرة ثلاث نقاط نقط !!) وفريق اخاء ابناء الناصرة ووضعه افضل قليلا من وضع الطيبة .

ولكن هناك خطرا جديا على الفرق الثلاث الباقية :

مجد الكروم وشباب عكا : الفارق بينهما نقطة واحدة ويحتلان المرتبتين ١٢ (عكا) و ١٣ (مجد الكروم) قبل الاخيرة . وسوف يهبط أحد الفريقين الى مستوى الدرجة الثالثة لا محالة وستقرر هذا الامر نتيجة المباراة القادمة لكل من الفريقين .

كفر قرع : أما فريق كفرقرعفلا يزال لديه أمل بالبقاء وهو أيضا فى مرتبة ووضع خطيرين . فيقبع بالمرتبة ١١ ورصيده ٢٠ نقطة أى بفارق نقطة واحدة مع الفريقين اللذين تحته . وفى حالة فوز كل من الفريقين ، يتوجب على فريق كفر قرع ان يفوز هو الآخر ليبقى فى صفوف الدرجة الثانية .. وهو الامر الذى نتمناه للفريق والامكانية قائمة . فالتدريب المتواصل قبل المباراة واللعب الرزين وبالتنسيق الكامل بين اللاعبين فى أثناء المباراة ستحقق الفوز حتما .

وفيما يلى قائمتا الدرجة الثانية :

شمال أ

١– هبوعيل طبريا	٣٤
٢– قريات آتا	٣٣
٣– قريات يام	٣١
٤– نفى شأنان	٢٨
٥– بيتار قريات شمونة	٢٧
٦– هبوعيل حتسور	٢٦
٧– بيتار نهاريا	٢٦
٨– مكابى حتسور	٢٥
٩– اخاء ابناء الناصرة	٢٤
١٠– مكابى طبريا	٢٤
١١– مكابى قريات بياليك	٢١
١٢– شباب عكا	١٧
١٣– مجد الكروم	١٦
١٤– بيتار طبريا	١٤

شمال ب

١– بيت اليعزر	٣٧
٢– مجدال هعيمق	٣٤
٣– مكابى زخرون	٣٤
٤– شباب سولم	٢٩
٥– شباب أم الفحم	٢٦
٦– مكابى هشرون	٢٦
٧– جبعات أولغا	٢٤
٨– جبيع هكرمل	٢٣
٩– شباب الطيبة	٢٢
١٠– هتسعير حيفا	٢٠
١١– كفر قرع	٢٠
١٢– بنيامينا	١٩
١٣– بيتار دوب	١٩
١٤– هبوعيل العفولة	٩

فوز كفر قاسم (٣–٢) في أول مباراة دولية وآخر مباراة دورية

كفر قاسم – من محمد عزات – استقبلت كفر قاسم يوم الاربعاء الماضي ، فريقميونخ (ألمانيا الاتحادية) لكرة القدم وتغلبت عليهبالنتيجة (٣ – ٢) ، وذلك فى مباراة ودية جرت بين فريقكفر قاسم والفريق الضيف وحضرها جمهور كبير من قرىالمثلث .

بدات المباراة بجس نبض متبادل ثم اخذ شباب كفر قاسم يسيطرون تدريجيا على اللعب وراحوا يشنون هجمات مركزة على مرمى الفريق الضيف .

فى الدقيقة ١٥ هجمة منظمة قام بها خط هجوم كفرقاسم تمكن فى نهايتها اللاعبالمتاز ابراهيم قدورة منتحويل الكرة صاروخية ومن بعد ٣٠ مترا ليسجل هدف فريقه الاول . وهنا زادحماس شباب كفرقاسم .وبتشجيع الجمهور قام بعدة هجمات على المرمى الالماني وتمكن من تسجيل هدف رائع اخر احرزه اللاعب الناشيء حمدالله خضر بضربة رأس جميلة .

وفى الشوط الثاني حصل تغيير فى صفوف فريق كفرقاسم وادخل بعض اللاعبين الناشئين واستغل الفريق الالماني ذلك وقام بعدة هجمات . فى الدقيقة ٥٠ احتسب الحكمخلالهاضربة جزاء ٢٠ مترا لصالح الالمان فحولوها الى هدف جميل . ثم واصلواضغطهم على مرمى كفر قاسم .وفى الدقيقة ٦٠ ضربة جزاء اخرى لصالح الالمانمن بعد ٢٥ مترا حولها قلب الهجوم الىاصابة رائعة هي الاخرى وليعادل النتيجة .

لكن فريقكفرقاسم صمم على الفوز فاجرى تغييرا اخر فى صفوف الفريق واخذ زمام المبادرة. وفى الدقيقة ٧٥، تمريرة جميلة من اللاعب صالح عطية الى ابراهيم قدورة الذي افشل من بعد ٣٠ مترا من مرمى الضيوف . ابراهيم قدورة نفسه وبضربة قوية محكمة سجل الهدف الثالث والاخير لكفر قاسم . وانتهى هذا اللقاء المتع بفوز كفرقاسم (٣ – ٢) .

وبعدانتهاء المباراة استضاف شباب كفر قاسم ضيوفهم للعشاء والسهر معهم وفى الصباح غادروا القرية وهم راضون من حسن الضيافة والاستقبال الودي .

نفس النتيجة فى مباراة الدوري

هذا وفى يوم السبت الماضى وبنفس النتيجة (٣ – ٢) تغلب فريق كفر قاسم على فريق كفارشليم وذلك فى اخر مباراة دورية لهذا الموسم جرت على ملعب كفارشليم .

لعب الشباب باعصاب هادئة وروح رياضية عالية وقدموا عرضا شيقا . انتهى الشوط الاول بالتعادل (١ – ١) حيث سجل فريق كفارشليم هدفه الاول فى الدقيقة ١٥ لكن شباب كفر قاسم عادلوا النتيجة بعد ١٠ دقائق . وفى الشوط الثاني استطاع فريق كفار شليم احراز هدف آخر فى الدقيقة ٥٥ فحاصر فريق كفر قاسم مرمى الخصم وتمكن فى الدقيقة ٦٥اللاعب عبد انيس من تسجيل هدف التعادل. وبعد عشر دقائق عاد ابراهيم قدورة وسجل هدف الفوز لفريقه لتصبح النتيجة (٣ – ٢). وبعد خمسدقائق فقط احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح كفارشليم . فصدها حامي المرمى انور طه باعجوبة نادرة محافظا على فوز فريقه ذي الدلالة الخاصة فى ختام مباريات الدوري .

قائمة دوري

الدرجة الثانية – جنوب أ

١ – قريات اونو	٤٥
٢ – رمات هشرون	٣٩
٣ – تسفي يريم	٢٩
٤ – بيتار هرتسليا	٢٩
٥ – بيتار محني يهودا	٢٨
٦ – بيتار حولون	٢٨
٧ – « عليا » كفار سابا	٢٨
٨ – شباب كفر قاسم	٢٦
٩ – بيتار يافا	٢٥
١٠ – كفار شليم	٢١
١١ – بيتار بات يام	٢١
١٢ – بيتار رمات غان	٢١
١٣ – مكابي يهود	١٨
١٤ – هبوعيل جبعاتايم	٤

اعتزال بوغنر !

اعلن الملاكم البريطاني جو بوغنر ، بطل اوروبا للملاكمة فى الوزن الثقيل، عن اعتزاله هذه الرياضة والتفرغ الى « الصحة والسعادة » حسب قوله . وذلك فى اعقاب خسارته بالنقاط مع رون ليل الامريكي فى مباراة ساخنة اصيب فى اثنائها باضرار جسيمة فى انفه . وقد أعلن بوغنر انه سيتفرغ الى العمل السينمائي اذا ما عرضت عليه افلام مناسبة .

هذا وكان بوغنر فاز ببطولة اوروبا للملاكمة ، وزن ثقيل وتمكن من تقليب عدة ابطال حتى وصل الى بطل العالم محمد علي كلاي . وهناك سقط عن الحلبة بعد خسارته الساحقة الا انه عاود الاملواستعد للقاءابطالاخرين.. حتى خسر امام ليل .

استعدادا للالعاب الأولمبية ١٩٨٠ أكبر مسابقة دولية فى الجمباز

للفوز بجائزة «أنباء موسكو»

انتهت المباراة العالمية الشيقة فى الجمباز التى جرت فى موسكو قبل أسبوعين للفوز بجائزة صحيفة « أنباء موسكو » والتى اشترك فيها رياضيون من ٢٥ بلدا (٤٥ رياضية و ٥٦ رياضيا) وحضر أحداثها حوالى ٢٠ الف شخص وشاهدها عبر التلفزيون السوفييتى المركزى ملايين الناس السوفييت .

وقد فاز بالجوائز ممثلو عشرة بلدان هم :

النساء :

القفز : ١– زاخاروفا ، ٢– شابوشنيكوفا ، ٣– فيلاتوفا (كلهن من الاتحاد السوفييتى) .

المتوازيين : ١– شابوشنيكوفا (الاتحاد السوفييتى) ، ٢– فيلاتوفا (الاتحاد السوفييتى) ، كريكر (ألمانيا الديمقراطية) .

خشبة التوازن : ١– فيلاتوفا (الاتحاد السوفييتى) ، ٢– بريندلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ، ٣– غيورغيو ، وييرلى (رومانيا) .

الحرة : ١– فيلاتوفا ، ٢– شابوشنيكوفا ، ٣– موخينا (كلهن من الاتحاد السوفييتى) .

الرجال :

الحرة : ١– ماركيلوف ، ٢– خيجنياكوف ، ٣– كريسين (كلهم من الاتحاد السوفييتى) .

الحصان : ١– دونات (المجر) ، ٢– دياسال (كندا) ، ٣ خيجنياكوف (الاتحاد السوفييتى).

الحلقتان : ١– كيم غفان زين (كوريا الديمقراطية) ، وماركيلوف (الاتحاد السوفييتى) ،٢– كهان سين (كوريا الديمقراطية) .

القفز : ماركيلوف (الاتحاد السوفييتى) ، ٢– رونتى (كوبا)، وكريسين (الاتحاد السوفييتى) .

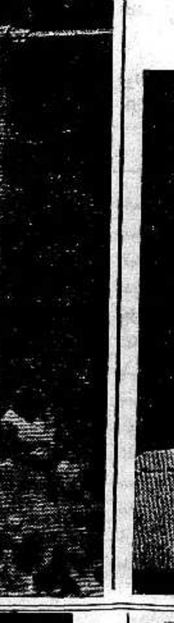
المتوازيين : ١– خيجنياكوف (الاتحاد السوفييتى) ، ٢– كريسين (الاتحاد السوفييتى) ، ٣– هينفير (ألمانيا الغربية) .

العارضة : ١– ماركيلوف (الاتحاد السوفييتى) ، ٢– كوتو (اليابان) ، ٣– هينفير (ألمانيا الغربية) .

لقد كانت هذه المباراة الرابعة التى تجريها ادارة مجلة « أنباء موسكو » السوفييتية سنويا ولكنها تميزت عن سابقاتها من المباريات بزيادة عدد أفراد المشتركين وعدد الدول المشاركة . وقد اشتركت فى هذا العام من الدول العربية أيضا : الجزائر والمغرب . وأما باى الدول المشاركة فكانت : بلجيكا وبلغاريا وبريطانيا العظمى والمجر والمانيا الديمقراطية واسبانيا وكندا وكوبا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وهولنده والنرويج وبولنده والبرتغال ورومانيا والمانيا الاتحادية وفنلنده وفرنسا وسويسره والسويد وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا واليابان والاتحاد السوفييتى .

هذا وكانت احدى المحكمات فى المباراة لاعبة الجمباز السوفييتية الشهيرة ليودميلا توريشيفا ، الحائزة على ثلاثة أوسمة سوفييتية بينها وسام لينين ، ارفع وسام سوفييتى ، وهى بطلة العالم مرتين والحائزة على كأس العالم وبطلة أوروبا التى قررت مؤخرا اعتزال الجمباز كلاعبة لتغدو مدربة فى هذه اللعبة .

فى الصورة العليا الى اليسار: ماريا فيلاتوفا (١٥ عاما – الاتحاد السوفييتى) الصورة السفلى الى اليسار : ابراهيمبران (المغرب) الصورةالسفلى : اليسيا سانجاس (كوبا) .





خسارة بروح رياضية للطيبة!

الطيبة – من عبد القادرظاهر – بالنتيجة (هدفين – للاشيء) – هدف فى كل شوط – وفى مباراة تميزت بالمستوى الكروي الضعيفخسر شباب الطيبة مباراتهم البيتية الاخيرة التي جرت علىملعب كفر قاسم مع فريق جبعات اولغا .

والحق يقال ان فريق جبعات اولغا استحق الفوز نتيجة لتماسكه وتعاون لاعبيه وخصوصا خط هجومه الخطر. وبالقابل وبشكل مفاجيء الم ضعف غر مفهوم بجميع لاعبي الطيبة الذين توقعنا منهم ان يبذلوا أقصى جهد لكسب مباراةبيتية لهم فى هذا الموسم. ولكن النتيجة جاءت على عكس التوقعات . وعلى ما يبدو فان السبب هو « عدم أهمية » المباراة بالنسبة للفريقين فمرتباتهما فى قائمة الدورىفى وسط القائمة ولا خطر عليهما من الهبوط او الصعود لذا سادت اللعب روح رياضية عالية وركز الفريقان على الهجوم وفتح اللعب .

كان الشوط الاول مميزا بسيطرة فريق اولغا وتمكن من تحقيق هدفه الاول فى الدقيقة ٣٩ حيث تمكن أحد افراد هجومه من مراوغة لاعبين من دفاع الطيبة وسدد الكرة داخل المرمى . وفى الشوط الثانى اجريت بعض التغييرات فى صفوف الطيبة فتحسن لعبه ولوحظ أن الفريق يعقد العزم على معادلة النتيجة . فسالت الهجمات ولكن بدون جدوى .. نتيجة لعدم دقة التصويب . واقتربت نهاية المباراة وفى الدقيقة الاخيرة تماما شن فريق اولغا هجمة خطرة على مرمى الطيبة وصوب الجناح الايمن كرة .. كادت ان تدخل مرمى الطيبة لكن عفيف ادريس ، حامي المرمى – صدها باعجوبة .. وللأسف ارتدت الى قدم لاعب اخر من اولغا فصوبها الى سقف شباكالطيبةمسجلا الهدف الثاني ، وعلى الفور صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة .

هذا وسيجري فريق الطيبة مباراته الاخيرة لهذا الموسم خارج ملعبه مع فريق بيت اليعزر الذي يحتل المرتبة الاولى .

وأخيرا إنتصار لأم الفحم في آخر دقيقتين!

أم الفحم – من رشاد عبدالهادى – فى مباراة شيقة وجميلة طالما انتظرها جمهورأم الفحم تغلب شباب أم الفحم على فريق شارون نتانيابالنتيجة (٢ – ١) .

بدأت المباراة ببعض الهجمات المتبادلة .. وغير الخطيرة من كلا الفريقين . ولكن هبوعيل أم الفحم شدد من ضغطه على مرمى نتانيا وفى الدقيقة ١٥ ، واثر ضربة ركنية وبضربة رأس جميلة تمكن اللاعب خالد سليم من تسجيل الهدف الاول لام الفحم . وواصلت المباراة هجماتها الخفيفة المتبادلة وفى الدقيقة ٤٠ وبعد تمريرة جميلة تمكن هجوم شارون نتانيا من تسجيل هدف التعادل حيث انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين (١ – ١) .

بدأ الشوط الثانى وطيلة ٤٣ دقيقة امتلأت بالهجمات ، الخطيرة فى بعض الاحيان ، من كلا الفريقين ولكن لم تحرز أية أهداف . الى ان جاءت الدقيقة ٨٨ حيث تمكن اللاعب مفيد حسين وبضربة صاروخية من تسجيل الهدف الثانى لام الفحم وانتهت المباراة بانتصار الفريق الفحماوى على شارون نتانيا بالنتيجة (٢ – ١) .

ويذكر ان شباب أم الفحم يحتل المرتبة الخامسة فى قائمة الدورى وهذا مركز محترم جدا انجزه الفريق فى سنته الاولى ضمن فرق دورى الدرجة الثانية .

الذكرى السنوية ال ٢٩ لقيام – بقية

وتشير اللجنة المركزية بارتياح الى ان الكفاح ضد السياسة الحاكمة ونتائجها يشتد :

* فنضال العمال الطبقى يتسع ويشتد . عمال الصناعة والخدمات العامة يناضلون من أجل حقوقهم وللدفاع عن أجورهم الحقيقية ويلجاون اكثر فاكثر الى سلاح الاضراب .

* وسكان الاحياء الفقيرة يشددون كفاحهم ويثبتون انهم ليسوا مستعدين بعد لتحمل الفقر والتمييز والظلم .

* ووصل المواطنون العرب فى اسرائيل الى درجة عالية من الوعى والوحدة فى النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومى ومن أجل المساواة فى الحقوق المدنية والقومية .

* واقيمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية – العربية والتى تشكل خطوة تاريخية من حيث تقوية وتكتيل جميع القوى السليمة فى المجتمع الاسرائيلى .

أيها العمال ، يا مواطنى اسرائيل ، انطلاقا من القلق العميق على سلام شعب اسرائيل وأمنه واستقلاله القومى يناشد الحزب الشيوعى الاسرائيلى العاملين وجميع مواطنى اسرائيل ان يتوحدوا فى النضال من أجل تغيير السياسة الرسمية من الاساس الى سياسة سلام واستقلال قومى ودمقراطية ومساواة فى الحقوق وتقدم اجتماعى .

فى وسع قوى السلام والدمقراطية والمساواة أن تصبح قوة كبيرة فتقدم البديل الملموس اذا ما توحدت . ان قوى السلام فى اسرائيل غير معزولة . فان قوى جبارة فى العالم تعمل من أجل تصفية موقد الحرب فى الشرق الاوسط واحلال سلام عادل ودائم فى منطقتنا .

ان الاتحاد السوفييتى الذى ينتهج سياسة سلام مبدئية دفاعا عن حقوق كل الشعوب يعمل فى سبيل منع حرب جديدة فى منطقتنا ولاحلال سلام لمصلحة جميع الشعوب والدول . وقد قدم السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفييتى مؤخرا برنامجا للسلام فى منطقتنا ، يمكن ان يقبل به كل اسرائيلى يتطلع الى درء حرب جديدة واحلال سلام عادل وثابت .

نحن الشيوعيين الاسرائيليين ناضلنا كل الوقت من أجل حل النزاع الاسرائيلى – العربى والقضية الفلسطينية على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين : الشعب العربى الفلسطينى وشعب اسرائيل .

اننا ندعو :

لتعترف اسرائيل بحق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل !

لتكن حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدود سلام يتوجب على اسرائيل الانسحاب اليها !

ان السلام ممكن !

لنذهب الى مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بالامر بما فى ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والمعترف به للشعب العربى الفلسطينى !

الاحتلال مصيبة والسلام أمن !

لنشدد النضال لتوحيد جميع قوى السلام فى اسرائيل ومن أجل سياسة جديدة للسلام والاستقلال القومى والدمقراطية والمساواة فى الحقوق القومية والطائفية ومساواة المرأة والاهتمام بالشعب العامل !

لتعش الذكرى ال – ٢٩ لاستقلال اسرائيل !

ليعش النضال الموحد من أجل اسرائيل مستقلة وسعيدة ومحبة لسلام !

اسبانيا فى غمار – بقية

٢ – حل الازمة الاقتصادية . والتخلص من خطر التلوث الذري الذي يهدد البلاد عن طريق القواعد العسكرية الامريكية الموجودة فى اسبانيا منذ عام ١٩٥٤ .

٣ – اقرار دستور ديمقراطي للبلاد . واختيار نوعية نظام الحكم .

وكل الدلائل تشير الى أن القوى الديمقراطية فى اسبانيا واعية لمهامها ، وتتفهم الحاجة المصيرية لوحدتها . اذ تم توحيد جميع اللجان العمالية فى نقابة مركزية واحدة . كما ان انتزاع الحزب الشيوعى لعلنيته اثبت عمق وحدة هذه القوى الديمقراطية .

ومما لا شك فيه ان تضامن القوى الديمقراطية العالمية مع الديمقراطيين والثوريين الاسبان يفوت الفرصة على القوى الانتقامية ، وعلى مناورات حكومة سوارش المحافظة العودة الى أسلوب الحكم القديم ، أو ترميم النظام الفاشى الفرنكوى . خاصة وان التطورات فى كل أوروبا لم تعد تحتمل وجود نظام فاشى رجعى بالرغم من كل عمليات التجميل والترقيع .

ان فجر اسبانيا الجديد بدأ هجومه على قوى الامس الغابرة ، والتى ليس بمقدورها ان تمنع طلوع الصباح . فصباح الحرية ، الذى غاب عن اسبانيا لاكثر من أربعين عاما ، يعود اليها مع عودة دولاريس ايباروري – الباسيوناريا – فنسيريموس كامارادس اسبانيولس .

نتائج المباريات

يقترب الموسم الرياضى لعام (٧٧/٧٦) من الانتهاء اذ بقيت لفرق الدرجة الممتازة ست مباريات فقط ، وللدرجة القطرية مباريتان فقط وللدرجة الاولى ثلاث مباريات فى حين لم يبق للقسم الشمالى من الدرجة الثانية سوى مباراة واحدة وفى حين أنهى القسم الجنوبى من الدرجة الثانية مبارياته . وننشر فيما يلى نتائج مباريات الدرجة الممتازة والقطرية والثانية لهذه الدرجات :

الممتازة

هبوعيل تل أبيب – مكابى حيفا	(٢ – صفر)
هبوعيل عكا – هكواح رمات غان	(٢ – صفر)
هبوعيل حيفا – مكابى تل أبيب	(صفر – صفر)
هبوعيل بئر السبع – مكابى يافا	(صفر – صفر)
مكابى نتانيا – هبوعيل كفار سابا	(٤ – ٢)
بيتار تل أبيب – هبوعيل يهود	(١ – صفر)
هبوعيل القدس – بيتار القدس	(١ – ١)
مكابى بيتح تكفا – شمشون تل أبيب	(١ – ١)

القطرية

بنى يهودا – رمات عميدار	(٤ – صفر)
هبوعيل اشدود – هبوعيل بيتح تكفا	(٣ – ١)
بيتار نتانيا – مكابى الخضيرة	(٣ – صفر)
هبوعيل حولون – ريشون لتصيون	(١ – ١)
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل رمات غان	(٢ – ٢)
هبوعيل نتانيا – مكابى شعرايم	(١ – ١)

الثانية

شباب سولم – هبوعيل العفولة	(٢ – ١)
قريات آتا – أخاء الناصرة	(٣ – صفر)
مجد الكروم – قريات يام	(٢ – صفر)
شباب عكا – نفى شأنان	(١ – ١)
كفر قرع – هتسعير حيفا	(١ – صفر)

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح ، الفهود السود ، اوساط شعبية يهودية وعربية)

اجتماعات شعبية

لانجاح الجبهة فى الانتخابات

الثلاثاء ١٩–٤–٧٧

تل ابيب – (حي هتكفا – شارع ههفنا ٦٠ أ) – شالوم شموئيل.

المكر – الساعة ٦ مساء – جمال موسى وحسن بشارة .

الجمعة ٢٢–٤–٧٧

الناصرة – حى اللاتين (فى بيت اوراسيو خورى (أبو حبيب)) الساعة ٧ مساء – غسان حبيب والمحامى عزيز شحادة ومندوب عن الجامعيين العرب ومندوب عن لجنة أول أيار فى الناصرة .

الاثنين ٢٥–٤–٧٧

حيفا – الساعة ٧ مساء – حنا مويس وعلى عاشور وجورج طوبى .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح
اجتماعات للرفاق والاصدقاء
من أجل تقوية الجبهة

الجمعة ٢٢–٤–٧٧

عيلبون – الساعة ٦ مساء – حنا مويس وسليم القاسم وحنا ابراهيم وكوخابى شيمش عن الفهود السود .

حلقة الشباب – نادى « الاخوة » فى حيفا

جادة بن غوريون ٣٩

يوم الاحد ٢٤–٤–٧٧ الساعة الثامنة مساء يعقد اجتماع حول :

ماذا جرى فى « يوم الارض » فى باقة وجت ؟

باشتراك :

ابراهيم بيادسة – عضو مجلس محلى باقة الغربية

فاروق مواسى – نائب مدير مدرسة باقة الثانوية

زهير حيدر – أحد المصابين

البروفيسور دنتسيجر

الرفيق جورج طوبى

عريفة الاجتماع : تسبورا شارونى

تهنئات

* الى الرفيقين انور وسنيجانا عوض فى الرامة بولادة طفلهما سنان وسلامة الام .

اعضاء الحزب والشبيبة – الرامة

* الى الاصدقاء الاعزاء زياد ومفيدة الحاج فى الفريديس بولادة فوزي وسلامة الام .

يوسف غطاس وعموم عائلة غطاس فى الرامة

* الى الصديقة أمينة أبو أسعد لمناسبة رجوع زوجها حسين أبو أسعد معافى من الاتحاد السوفييتى .

حركة النساء الديمقراطيات – فرع الناصرة

في بلادنا

« شلى » وأشـــلاء الصهيونية !

شعبنا العربى فى هـــذه البلاد — بلاده — أوضح ، بنضالاته التى أثارت اعجاب العالم أجمع ، انه لم يعد « فريسة » . ولذلك انتظرنا من جميع الذين يدعـــون صداقته الا يتوجهوا نحـــو أصواته ، فى هذه الانتخابات ، كما لو أنها « غنيمة » . أن شعبنا لا يقبل أقل مـــن المشاركة الفعلية وعلى قدم المســـاواة فى القوائـــم الانتخابية — سياسة وتمثيلا .

ولكن قائمة « شلى » — الياب وبغيل وأفنيرى — ، التى تعلن عن رغبتهـــا فى تحقيق السلام والمساواة ، لا تريد أن تعترف بهذا الواقع الجديد وتستفز مشاعـــر جماهيرنا العربية بمواقفهـــا الصهيونية المتعالية . لقـــد دعوناها الى مشاركتنـــا ، الى مشاركة نصف مليـــون عربى ، فى جبهتنا اليهوديـــة العربية . فرفضت ذلـــك بحجة اننا غير صهيونيين . ولما كان من الواضـــح أن العرب لا يمكن أن يكونـــوا صهيونيين (كما أن الشيوعيين لا يمكن أن يكونوا صهيونيين) فانها تكون ، بهذا الشرط ، قد استثنت نصف مليـــون عربى من اهالى هذه البلاد لا لسبب سوى أنهم عرب ! ولا يغير من هذه الحقيقـــة وجود عرب فى قوائـــم صهيونية . فهؤلاء ليســـوا صهيونيين انما ماجوريـــن لهذا الحزب الصهيونـــى أو ذاك . ونحن مستعدون لاثبات كلامنا هذا أمام أية محكمة .

ولكن قائمة « شلي » لم تكتف بهذا العيب . بـــل أخذ أقطابها يهددون الجماهير العربية بالصهيونية . فقـــد نشرت « هآرتس » ، أمس ، أن الكاتب أ . ب . يهوشـــع كان الخطيب الرئيســـى فى الاجتماع التأسيسى الـــذى عقدته قائمة « شلـــى » فى تل أبيب يوم الجمعة الماضى . وأنه توجه الى الناخبـــين العرب متباهيا بصهيونيـــة قائمته وانه « فقط عـــن طريق حزب صهيونى ، محب للسلام ، من الممكن التوصل الى حل لكلا الفريقين » !

ان معنى هذا الكـــلام ، بالعربى الفصيح ، هو أنـــه لا يوجد أى دور — فى نظر « شلى » — للاقلية القومية العربية فى اسرائيل التى هى جزء حى ونشيط ومقرر من الشعب العربى الفلسطينى ، لا حاليا ولا مستقبلا !

ان هذا الاتجاه هو خطير وخطير جدا . لانه يتجاهل وجود العرب فى اسرائيـــل ودورهم فى تحقيق الســـلام العادل مع شعبهـــم . ان قائمة « شلى » توهم نفسها أنه فى مقدورها تحقيـــق السلام على انقاض هـــذا الجزء من الشعب العربـــى الفلسطينى وعلى حســـاب حقوقه .

ان « شلى » لا تريد أن تتعلم من المصير البائس الذى وصل اليه « مبام » الصهيونى بين العرب . فهى تريد أن ترث « مبام » فى صهيونيته فى زمن لم يبق من الصهيونية سوى الاشلاء .. ان هجومها على حزبنا وعلى جبهتنـــا وعلى دور الجماهير العربية يغلق فى وجهها قلوب العرب وبيوتهم وأصواتهم . ويجب الا يلوم أقطاب « شلى » ، الذين فضلوا الصهيونيـــة على العرب الفلسطينيين ، سوى أنفسهم . فلا يمكـــن ارجاع عجلة التاريخ الـــى وراء .

(أبو سلام)

اجتماعات لم يسبق لها مثيل تأييدًا للجبهة الدمقراطية

لمراسلينا فى الجليل الغربي — شهدت نهاية الاسبوع الماضي عددا من الاجتماعات الشعبية الضخمة عكست موجة التـــأييد الشعبي المتعاظم والكاسح للجبهـــة الدمقراطيـــة للســـلام والمســـاواة .

وكـــان اجتمـــاع شفاعمرو اشبـــه بمظاهرة وحدة جبارة تجلت فيه وحدة جماهير المدينة ومنظماتها وهيئاتهـــا الشعبية وتـــأييدهـــا للجبهـــة الدمقراطية . وتصدر منصة الاجتماع قادة الحزب الشيوعي وقادة الهيئات الشعبية فى شفاعمرو .

افتتـــح الاجتمـــاع الرفيق شفيق خورية سكرتير فرع الحزب الشيوعي . واستقبـــل الجمهور بعـــاصفة من التصفيق سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر الذي حلل مواقف الاحزاب الصهيونية وحذر من التصويت لهـــا وكشف مواقف النواب العرب الموالين لتلك الاحزاب .

وتكلم باسم الهيئـــات الشعبية فى شفاعمرو ممثلها فى قـــائمة الجبهـــة السيد سعيد بركة .

وتكلم باسم الفهود السود عضـــو اللجنـــة المركزيـــة للحركة أوحيـــون فتحدث عن قيام الحركة وكفاحها .

والقى الشيـــخ نزيـــه حسونـــة من شفاعمرو قصيـــدة بهذه المنـــاسبة استقبلت بالتصفيق .

وبعده تكلم الرفيـــق توفيق طوبي فاستعرض الاوضاع السياسية والازمة القائمة واسبابها وافـــاق التطور فى الظروف الجديدة واكد أهمية انتصار الجبهة الدمقراطية فى الانتخابـــات القـــادمة .

والقى الشاعر سميح القاسم كلمة موجزة بين فيها ضرورة الســـير مع الجبهـــة ثم القى قصيـــدة بعنوان « اتحدى » الهبت حماسة الجماهير .

وتلا رئيس الاجتماع برقيتي تأييد الاولى من رئيس بلديـــة شفاعمرو السيد ابرهيم نمر والثانية من طلاب المدرسة الثانوية فى المدينة .

واتخذ الاجتماع قرارا باستنكـــار العدوان الدموي على مواطني بـــاقة الغربية وجت فى يوم الارض .

اجتماع رائـــع فى طمرة

تجمع مئـــات من اهـــالي طمرة فى اجتماع لم يسبق له مثيل للاستماع الى خطباء الجبهـــة ولاعلان تاييدهم لهـــا .

افتتح الاجتماع الرفيق عادل ابو الهيجا وكان اول المتكلمين الرفيـــق علي العمرو ســـكرتير فـــرع الحزب الشيوعي . وتكلم بعده السيد عبد يوسف دياب عضو جبهـــة طمـــرة الدمقراطية فاكد صحة طريق جبهـــة السلام والدوافع التي تدعو الجماهير الى تاييدها . والقى الرفيق توفيق طوبي خطابـــا شاملا قوطع بالتصفيق اكد فيه الاهمية الخاصة للانتخابات القادمة وتاييد الجماهير للجبهـــة الدمقراطية ودعا الى ان تضـــع الجماهير العربية ثقلها فى المعركـــة السياسية لمصلحة الســـلام الذي لا يحل الا باستعادة الشعب العربـــي الفلسطيني حقوقه المشروعة .

وعرى الشـــاعر ســـميح القـــاسم مواقف الاحزاب الصهيونية ودعاياتها الزائفة وحذر من الانخداع بها . ثم القى قصيدة قوطعت بالتصفيق وفى الختام القى الشاعر حنـــا ابرهيم قصيـــدة .

اجتماع حاشد فى دير الأسد

وفى دير الاسد تجمع خلق كثير فى ساحة القرية وعلى شرفات المنـــازل والاسطحة . وذلك عصر يوم السبت الماضي .

افتتح الاجتماع الرفيق هشـــام رشيد . وكان اول الخطبـــاء الرفيق زيـــد خطيب عضو المجلس المحلي . وتكلم بعـــده السيـــد حنـــا مويس (المرشح الخامس فى قائمة الجبهة) فقال انه ما من خيار امام جماهيرنا الا السير مع الجبهـــة الدمقراطية والى جـــانب الحزب الشيوعي . والقى المحامي نصر دخل الله كلمة جبهـــة دير الاســـد التقدمية فندد بسارقي الاصوات ودعا الى الوحدة ودعـــم الجبهة الدمقراطية .

وتكلم بعده الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب فندد بتهويد الجليل وأكد صدق واستقامة خط الجبهة التي تتكلم بنفس اللهجة لليهود والعرب على الســـواء .

وتكلم السيد منـــاحيم كوهن من الفهود السود فاستعرض تطور الحركة حتى توصلت الى الوضع السياسي والايديولوجي والتقـــارب مع الحزب الشيوعي . وقـــال انه من اجـــل القضاء على الفقر يجب اولا القضاء على الاحتـــلال .

وتكلم الكاتب المعروف محمد علي طه فقال ان لا حيـــاد فى هذه المعركة وان مكان كل قومي مخلص لشعبـــه هو جبهـــة الســـلام . وقال ان الاجدر بالاصوات المشبوهة ضد الجبهة ان تتخلص من ضحالتها السياسية .

وختم الخطباء الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير « الاتحاد » فاستعرض اسباب الازمة السياسية ونوه ببرنامج الجبهة كالبديل العادل للسياســـة الحكومية الكارثية ، والى ما حظي به من تاييد القوى التقدمية العالمية بما فيها منظمـــة التحرير الفلسطينية . وأكد اهمية الصوت العربي والتحلي بالعقلانية وفضح الشعارات المزاودة بالثورية التي لا تؤدي الا الى الياس وتفتيت وحدة الصف .

(اقرأ عن الاجتمـــاع الضخـــم فى دالية الكرمل وعن الاجتماعات الاخرى فى المثلث على الصفحة الثانية) .

أكثر من ألف من الشباب الجليلى فى أمسيـــة سياســـية فنيـــة

عكـــا — لمراسلنـــا — غصت قاعة سينما جان عيدن فى عكا بجمهور غفير من الشبـــاب اليهـــود والعرب تلبية لدعوة لجنـــة شباب الجليل لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك مساء الجمعة ١٥ نيسان .

افتتح الاجتماع محمد نفاع سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، ثم قدم المشاركين فى البرنامج وهم على التوالي : يـــورم غوجانسكي سكرتير الحركـــة ، والشاعر نـــايف سليم ، ومرشح الجبهة السيد حنـــا مويس رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، وانطون شلحت عن لجنـــة الطلاب الجامعيين العرب فى حيفـــا ، وشارلي بيطون مرشح الجبهـــة الدمقراطية من قادة الفهود السود ، والاستاذ الشاعر شكيب جهشـــان ، وانطون ابو سمرة عن جبهة عكـــا ، والشاعر نزيه خير ، وليبوفيتش عضو مجلس عمـــال عكـــا ، وجمال موسى سكرتير منطقة عكا الحزبية ، والشاعر ســـميح القاسم ، والشـــاعر عوني سبيت .

وقد طغى على الاجتماع جو الحماس العارم واستقبلت كلمات وقصـــائد المشـــاركين بابلغ الحماس على ذكـــر الجبهـــة الدمقراطيـــة ، والاخـــوة اليهودية العربية ، واستشهاد كمـــال جنبلاط ، وتخليد شهداء يوم الارض والدفاع عن الارض ، واستنكـــار اعتقال شباب قرية جـــت وباقـــة والتنديـــد بالاستفزاز السلطوي فى المثلث ، ودور الاتحاد السوفييتي فى العمل من اجل الســـلام العادل ودعمه لكفاح الشعب العربي الفلسطيني .

وقد أدار البرنامج الفني الطـــالبة الجامعية سامية قزموز والرفيـــق يوسف ابو رحمون فقدما فرقة غناء من تل ابيب ، والطفلة امـــل مرقس ، والمطرب جبر اسدي ، والمطرب سمير الحافظ مع الفرقة الموسيقية باشتراك عـــدد من العـــازفين حيث ترددت فى القاعة اصوات المطربين والكلمـــات الانسانية التقدمية الثورية وتجاوب ومشاركة الجمهور .

شعبنـــا يقـــف علـــى — بقيـــة

المحلية العربية الذين وضعهم سيـــف الدين الزعبى فى قائمته التقليدية .

وتبدى دوائر السلطة الحاكمـــة انزعاجا خاصا من انضمام رئيس مجلس باقة المحلى ، جلال أبو طعمة ، الى جبهتنا . فان الراى العام كله يـــرى فى هذه الخطوة فشلا ذريعا للعـــدوان السلطوى الذى اقدم عليه بوليـــس السيد شلومو هيلل ضد أهالى باقـــة فى يوم الارض الثانى وكان السيد هيلل يتوهم أنه بهذا العدوان السلطـــوى سيذل اهالى باقة الصامدين ومجلسهم المحلى .

مثقفو عرابة مع الجبهـــة

وجاءنا ، أمس ، بيان وقعه خريجو الجامعات والمعاهد العليا فى البـــلاد والخارج من أبناء قرية عرابة البطوف العريقة أعلنوا فيه « تأييدنا التـــام للجبهة الديمراطية للسلام والمساواة . ونتعهد بتقديم العون والدعم اللازمـــين لانجاحها فى معركة الانتخابات القادمـــة للكنيست وبعدها » .

ووقع على هذا البيان كل من :

حامد سعدى (قانون دولى) ، محمود سعيد نعامنة (استاذ فى مدرســـة الرامة الزراعية الثانوية) ، محمـــد رباح (مهندس بناء) ، على حســـن شلش (استاذ فى المدرسة الثانوية — سخنين) ، فرحان سعدى (طبيب) ، عثمان زيدان (استاذ فى المدرســـة الثانوية البلدية — الناصرة) ، مصطفى نصار (طب ، بيوكيمياء) ، خالـــد رباح (استاذ فى مدرســـة أورط — الناصرة) ، محمود موسى (مهنـــدس بناء) ، صلاح خريوش (محـــام) ، سعود نعامنة (استاذ مدرســـة — عرابة) ، شاكر أحمد سعدى (استاذ فى المدرسة الثانوية — عيلبـــون) ، سعيد نصار (بيوكيمياء — مستشفـــى نهاريا) ، خالد ياسين (محام) ورشيد ياسين (استاذ فى المدرسة الثانوية — سخنين) .

طلابنـــا فى الخـــارج

وبالاضافة الى ما وردنا من رسائل وقرارات التأييد للجبهة ، من طلابنـــا الذين يتلقون العلم فى جامعات الاقطار الاشتراكية وفى ايطاليا ، تلقينا هـــذا الاسبوع رسالة تأييد للجبهة ، من طلابنا فى جمهورية هنغاريا الشعبية بتوقيـــع الرفيق محمد حسن .

وجاء فى هذه الرسالة : « اننـــا نبعث بتحياتنا الى جميع ابناء شعبنـــا ونشد على أيديهم كى يكونوا الحارس الامين لهذه الجبهة من أجل فتح آفاق جديدة للتعايش بين أبناء الشعبين ومن أجل تحقيق حقوق الشعب العربـــى الفلسطينى .. ان شعـــب يوم الارض ليس وحيدا . فالى جانبه تقف تجـــارب سنوات وسنوات من النضال الصعب . والى جانبه تقف جميع القوى التقدمية والدمقراطية فى العالم . والى جانبه ومعه على الطريق يلوح رفاقنا وأخوتنا أبناء الشعب اليهودى الذيـــن اكتووا بنار الاستغلال والتضليل يلوحـــون بعلم السلام والمساواة والدمقراطية » .

جبهة فى كفر ياسيـــف

وجاءنا من كفر ياسيف ، قلعـــة النضال التقدمى ، عن اقامة فرع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى القرية . وذلك فى اجتماع ضخم ضم العشـــرات من العمال والمثقفين والمستقلين مـــن أبناء القرية . وصدر عن هذا الاجتماع بيان عن تاليف هيئة اداريه لفرع الجبهة وعن القيام « بكل ما هو لازم لمسانـــدة قائمة الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة ولضمان أكثر ما يمكن مـــن أصوات لصالحها فى انتخابات الكنيست » .

جبهة فى البعنة الحمراء

ومن قرية البعنة الحمراء ، التـــى نـــال الحزب الشيوعى فيهـــا فى انتخابات الكنيست الماضية ثمانين بالمئة من الاصوات ، جاءنا أن أهالى القرية عقدوا اجتماعا عاما مساء يوم الجمعة الماضى (١٥–٤) أقاموا على أثـــره نواة الفرع للجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة . وأصدروا بيانا وقعه ٤٣ من ممثلى الرأى فى القرية منهم العمال والنقابيون والفلاحون والمستقلـــون والاكاديميون (ومنهم أربعة أطبـــاء) أعلنوا فيه « تأييدنا التام للجبهـــة الدمقراطية سواء فى انتخابات الكنيست أو غيرها من المساعى المبذولة فى سبيل السلام والدفاع عن الاراضى العربيـــة والحقوق والحريات الدمقراطية وضـــد التمييز القومى والطائفى » .

الاستفتاء العلنى مستمـــر

هذا ويتحول التأييد للجبهة ، مـــن مختلف الاوساط والهيئات والفئـــات ، الى استفتاء شعبى علنى يريد بـــه شعبنا أن يعبر عن ارتفاعه الى مستوى الاحداث المصيرية وعن تحديه لجميـــع وسائل الضغط والارهاب وشق الصف .

ولذلك فاننا واثقون بأن بيانـــات التأييد ستستمر فى الورود الينا كمـــا دعونا فى افتتاحية « الاتحاد » (٨ نيسان الجارى) تحت عنوان « افرضـــوا هيبتكم بتأييد جبهتكم » !

اضراب ضبـــاط البحـــر فى اسبوعـــه الثـــانى

حيفا — لمحرر « الاتحاد » النقابى — واصل ضباط البحر العاملـــون فى الاسطول التجارى ، أمس الاثنـــين ، الاضراب عن العمل الذى ابتداوه قبل اسبوعين . وقد اتسع الاضراب ليشمل السفن التجارية الراسية فى الموانـــئ الاجنبية وكذلك السفن التى تحمـــل أعلاما أجنبية مثل العلم « الليبيرى » ولكنها تابعة لشركة « تسيم » الاسرائيلية للملاحة البحرية .

واعلن ممثلو ضباط البحر انهـــم يرفضون تهديد قيـــادة الهستدروت المراخية بازالة الحصانة الهستدروتية عنهم . وكانت قيـــادة الهستدروت تمشيا مع سياسة خدمة مصالـــح الاحتكارات والحكومة المعادية للعاملين ، قد تخلت عن واجبها الاساســـى فى الدفاع عن ضباط البحر المضربيـــن والبحارة الاخرين العاملين فى الاسطول . وادعت هذه القيادة أنها لا تستطيـــع الدفاع عن عاملين لا يتقبلون قيادتهـــا وتوجيهاتها . ومن المعلوم أن قيـــادة الهستدروت عارضت الاضراب منـــذ البداية ، كما هى العادة ، ودعـــت المضربين الى التخلى عن مطالبهـــم . ولكن حين رفض المضربون التخلى عـــن مطالبهم تخلت الهستدروت عنهم فاتحة المجال أمام السلطات لتستخدم أنظمـــة الطوارئ التعسفية فى محاولة لقمـــع الاضراب .

ويطالب ضباط البحر ادارة شركـــة « تسيم » بالتوقيع على اتفـــاق عمل جديد بدلا من اتفاق العمل القديم الذى انتهى العمل به قبل سنتين ونصـــف السنة . ويطالبون ، كذلك ، بزيـــادة فى الاجور وتحسين شروط العمل . لكن ادارة الشركة تتنكر لهذه المطالب . وهى تصر على قمع الاضراب . وقد توجهت الى السلطات تطالبها رسميا باستخدام انظمة الطوارئ ضد ضباط البحـــر المضربين .

ومن الجدير بالملاحظة أن الجوقـــة ذاتها ، التى نظمت حملة التحريـــض الارعن ، فى حينه ، ضد اضراب عمال الموانئ والتى ضمت الحكومة وقيـــادة الهستدروت واصحاب العمل والصناعة وأرباب المال والصحف المعتاشـــة بنعمتهم ، تحاول اليوم اثارة جو مماثل من التحريض على اضراب ضباط البحر مدعية بأن الاضراب يسئ الى اقتصاد البلاد ويلحق أضرارا كبيرة بالتصديـــر والاستيراد .

الحكومة ترفض اقامة لجنة تحقيق فى الاعتداء البوليسي على باقة وجت

القـــدس — لمراسلنـــا — رفضت الحكومة ، فى جلستها الاسبوعيـــة ، أمس الاول ، اقامة لجنة تحقيق وزارية فى العدوان البوليسي على مواطني بـــاقة الغربيـــة وجت فى يوم الارض الثاني . وكان الوزير شمطوف تقدم بهذا الطلب . ولم يؤيـــد طلبـــه الا وزيران اخران (كول وأوزان) فأسقط دون اقتراع . لان الاقتراع لا يجري على أي موضوع لم ينل تأييد اربعة وزراء على الاقل .

اما وزراء مبام والاحرار المستقلين الذيـــن أيـــدوا الاقتراح فاكتفـــوا « بتخليص ذمتهم » بينمـــا راح وزير الشرطـــة هيلل يزعم انه توصل الـــى اتفاق مع وفد من باقة الغربية فى جو ودي دافع فيه عمـــا قامت به قوات الشرطة . وقال انه تلقى دعوة لزيارة القرية . وبث التلفزيون تصريحـــاته هـــذه . فاثـــارت استياء شديدا فى بـــاقة الغربية وسارع رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة ورئيس الوفد الى استنكار تصريحات الوزير هيلل . وقـــال ان الوزير أســـــاء تفسير موقف الوفد فى جلسة الحكومة وفى التلفزيون . وانـــه لم يـــدع الى القرية لاجراء صلحة بل لاطلاعه على اثار العدوان وشواهده . اما والحالة هذه فلم يبق امام اهالي باقة الغربية الا رفع القضية الى الصعيد القطري وعقد اجتماع عام لرؤساء السلطـــات المحلية العربية لطرح القضية امامهم بكل جدية .

وردا على قول وزير الشرطـــة ان التحقيق يمكن ان يجري فى حالة رفع شكاوى فرديـــة ضد افراد شرطـــة معينين لتصرف يشتكي منه مواطنـــو باقة الغربية وجت قال السيد جلال ابو طعمة ان المواطنين لن يجعلوا من البوليس الخصم والحكم ولن يقدموا شكاواهم الا الى لجنة تحقيق . ولن يتقدموا بشكاواهم الى البوليس .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

لمرة واحدة !

وأما الجماهير العربية ، الحريصة على أرواحهـــا وعلى مواصلة قيامها بدورها الفعال ، فانها تسجل هـــذا الموقف وتقرر جوابها الاجماعي . انها تتساءل : هل قررت السلطة أن تتعامل معها عن طريق بوليس السيد شلومو هيلل وهراواته وقنابله المسيلة للدموع وغزوات هيلوكوبتراته؟

فانه لما يدعو الى الاشمئزاز أن لا تجد الحكومـــة ، وبعد هذه « البوغرومات » البوليسية ، غير السيد شلومو هيلل مندوبا عنها « لاستقبال المهنئين العرب — من مختلف قرى المثلث والجليل والناصرة — بعيد الاستقلال » كمـــا « بشرتنا » صحيفة « الانباء » الحكومية على صدر صفحتها الاولى أمس الاثنين !

والسيد شلومو هيلل ، بثمن هذه « البوغرومات » على ما يظهر ، قد نط الى المكان الرابع فى قائمة « المعراخ » لانتخابات الكنيست التاسعة .

انه توجد أوساط عنصرية ، فى جهاز الحكم القـــائم ، تحاول أن تمعن فى عماها السياسى العنصرى حتى الرمـــق الاخير ! ويشجعها على ذلك وصول السيد بيرس الى الحكم !

هذه الحقيقة الافلاسية والجنونية هى التى أشعرت العديد من الشخصيات العربية ، التى كانت فى الماضـــى تنتظر الخير من وراء السير فى ركاب « الحائط الواقف » ، أنه عليها أن تقف فى صفوف شعبها لان القضية هى قضية حياة أو موت .

ان شعبنا يعرف أنه قادر على التصدى لهذا الجنون الافلاسى العنصرى وأن يضع له حدا قبل أن يحرق الاخضر واليابـــس .

ولذلك أقام جبهته على وحدة صف أوسع من البـــلاد كلها واثبت من أثبت جبل ! لقد أقمناها جبهة يهودية عربية ونحن نعرف التحديات ونتطلع نحو غد مشرق .

وسوف يثبت شعبنا أنه قادر ، على هذا الطريق ، أن يصون أرواحه وكرامته ومستقبله وأن يلقن السادرين فى عماهم السياسى درسا يضطرهم الى فتح عيونهم أو أن يذهبوا الى غير رجعة .

فهاتوا أيديكم . والقوا الخلافات الجانبية جانبا ، فى وجه هذا التحدى !

واشنطـــن — بقيـــة

قوات عربية الى زائير . واحتجت عليه كذلك صحف عربية عديدة . وحـــذرت الاذاعة الليبية فى طرابلس ، فى تعليق سياسى أمس الاول ، من مغبة التدخل الامبريالى فى شؤون زائير . واتهمـــت الاوساط الامبريالية بالعمل علـــى تسعير الصراع المحلى فى اقليم شابا وتحويله الى صراع دولى .

تحـــذير « برافـــدا » و « النجـــم الاحمـــر »

موسكو — وجاءنا من مراسلتنا فى العاصمة السوفييتية ، أن صحيفتـــى « برافدا » و « النجم الاحمر » حملتا بشدة ، أمس الاول ، على التدخل الامبريالى فى شؤون زائير الداخلية . واتهمتا الدول الامبريالية بالعمل على بذر الشقـــاق بين الشعوب العربيـــة والافريقية وذلك بدفعها المغرب ومصر الى ارسال قوات الى زائير لمقاتلـــة الثائرين فى اقليم شابا ، والســـودان الى التحرش بجارتها اثيوبيا .

وكتبـــت « برافدا » أن الغـــرب الامبريالى يستهدف من وراء ذلك ضرب التضامن العربى — الافريقى والهـــاء العرب عن النزاع فى الشرق الاوســـط والافارقة عن النضال لتصفية الانظمـــة العنصرية فى جنوب القارة .

ونفت « النجم الاحمر » أن يكـــون الاتحاد السوفييتى قد تدخل فى شؤون زائير الداخلية . واتهمت حلف شمـــال الاطلسى باستغلال النزاع فى زائـــير للتغلغل فى أفريقيا . وحذرت مـــن نتائج هذا التغلغل على الانفراج الدولى .



لجنـــة المبـــادرة الدرزيـــة

فـــرع عسفيـــا وداليـــة الكرمـــل

يوم الجمعة ٢٢–٤–٧٧ الساعة ٥ بعد الظهر فى بنايـــة السيـــد شفيـــق زاهـــر

مهرجـــان

لافتتاح بيت الصداقة المكرس على اسم الشهيـــد

كمـــال جنبـــلاط

خطبـــاء المهرجـــان

الشيخ فرهود فرهود ، الشيخ قاسم فرو ، الدكتـــور اميل توما ، البروفسور كالمان ألتمان ، شفيق زاهر ، جورج طوبى ، الشاعر سميح القاسم ، سلمان ناطور ، نديـــم روحانا ، الدكتور عيسى نقولا ، ممثل عن الفهود السود ، عصام مخول (عن الطلاب الجامعيين) .

عريف المهرجان : نجيب علو .

مبروك

احر التهاني الى الاخ **راضي تركي وهايل ابو غوش** بمناسبة افتتـــاح مكتبهمـــا للهندسة والمساحة فى قرية المغار ونتمنى لهمـــا عملا ناجحـــا فى خدمـــة شعبهمـــا .

ابراهيم تركي وعائلته
حيفـــا

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.